تقدير الحاجات التدريبية للشباب الجامعي لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية

Assessment of training needs for University Youth to make them aware of the dangers of the virtual communities

د. حسن مصطفى حسن

أستاذ مساعد التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان

أولاً:مدخل لمشكلة الدراسة:

بدأت الثورة المعلوماتية نتيجة اقتران تقنيتي الاتصالات من جهة، والمعلومات وما وصلت إليه من جهة أخرى، فالثورة المعلوماتية هي الطفرة العلمية والتكنولوجية التي نشهدها اليوم، حتى بات يطلق على هذا العصر عصر المعلومات. وتعد المعلومة أهم ممتلكات الإنسان، اهتم بها، على مر العصور، فجمعها ودونها وسجلها على وسائط متدرجة التطور، بدأت بجدران المعابد والمقابر، ثم انتقلت إلى ورق البردي، وانتهت باختراع الورق الذي تعددت أشكاله، حتى وصل بها المطاف إلى الأقراص الإلكترونية الممغنطة.

و تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بمثابة القدم الثابتة التي يقف عليها عصر العولمة إلي جانب قدمه الاقتصادية فثورة الاتصالات هي ثمرة التقدم التكنولوجيا الذي أصبح من أهم الظواهر العالمية التي تستقبل القرن الحادي والعشرين والتي بدأ النظام العالمي يستشعر آثارها وتداعياتها في جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.(١)

ويشير تقرير مؤسسة نلسن Nlson الى إن عدد المتصلين بالشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) خلال الربع الثاني للعام ٢٠١٢ م للأسر اليابانية (٥٥٣) مليون شخص وأن عدد مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة وكندا يبلغ (١٨٠) مليون مقابل (١٥٤) مليون في أوروبا و (١٤٤) مليون في آسيا والمحيط الهادي بما فيها استراليا ونيوزيلاندا أما أمريكا اللاتينية لا يتجاوز عدد المستخدمين فيها عن (١٥,٤) مليون شخص مقابل (٤,١٥) ملايين في أفريقيا[٢].

ويشير التقرير العالمي الصادر عن الأمم المتحدة عام ٢٠١٣ م والمعني بالتنمية البشرية إلي أن التكنولوجيا الحديثة دوراً لايستهان به في إحداث التحولات والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية اللازمة لنهضة ورقي المجتمعات الإنسانية، ومن ثم يجب التأكيد علي ضمان حق الشعوب، ومختلف المجتمعات سواء النامية أو غيرها من الحصول والوصول لهذه التقنيات حيث يمكن من خلالها تحقيق آمال وحاجات الدول النامية، وتصبح القضية في الكيفية التي يمكن من خلالها مساعدة الفقراء بتلك الدول علي اختيار التقنية المناسبة لظروفهم التنموية[٣].

وقد أوضح تقرير البنك الدولي عن تأخر العالم العربي في مجال التكنولوجيا، حيث أوضح التقرير أن العرب هم أبطئ في مجال النمو ألمعلوماتي، حيث بلغ مستوي النمو ١,٤% خلال الخمسة عشرة سنة الماضية وأن محاولات معالجة تدني هذه النسب يحتاج إلي تعديلات جذرية في أنظمة التعليم والتدريب[٤].

ويمثل الانترنت أحد أقوي عوامل التغيير في العالم وتأثيراً في كل شيء من العلم والدين إلي السياسة والثقافة حيث يعتبر القرن العشرين من أهم الفترات التاريخية التي عرفتها المجتمعات البشرية نظراً لظهور العديد من مظاهر التغيير السريع وظهور العديد من المشكلات التي يشهدها هذا القرن من أبرزها قضية التكنولوجيا والاتصال لما لها من آثار متعددة علي عمليات التغيير والتحديث، وتطور نظم الاتصال البشري والجماهيري، وتنوع مصادر وأنماط الإنتاج والثقافة المادية واللامادية، وتحديث المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتغيير أنماط الحياة وأساليب المعيشة والتحضر وظهور المدنية الحديثة وغيرها[٥].

رغم ذلك تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأمل والخطر علي حد سواء حيث قد نمت شبكة المعلومات والاتصالات أسرع من أي ظاهرة في التاريخ، وعليه فقد أصبح الأثير وسيلة جديدة وهامة غير مسبوقة للحضارة(٦).

ومن جهة أخري نجد أنه إذا لم يتم إيجاد مؤسسات اجتماعية وتعليمية تواجه الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من بطالة وغيرها فمن الممكن أن يتولد لدي الذين يعانون من البطالة أو الذين يعملون بأجور منخفضة شعور معاد لهذه التكنولوجيا بل لعله شعور معاد للدولة ذاتها كذلك عليها مواجهة الجرائم المعلوماتية الحديثة ومخاطرها (٧).

فلقد بات الحصول علي التكنولوجيا وتوظيفها من قبل الدول النامية والتي من بينها المملكة العربية السعودية أحد الأهداف الرئيسية وأن عملية استخدامها وتوجيهها إلي مناحي الحياة المختلفة والتعامل مع سلبياتها وأثارها والتي يحتاج إلي أساليب وإجراءات وبرامج خاصة وتوعية بهذه الإخطار ويمكن أن تلعب الجامعة دوراً هاما في ذلكً (٨).

ومن هذه الأخطار الجريمة المعلوماتية،والجريمة المعلوماتية هي جريمة تقنية تنشأ في الخفاء يقترفها مجرمون أذكياء يمتلكون أدوات المعرفة التقنية ، توجه للنيل من الحق في المعلومات ، وتطال اعتداءاتها معطيات الكمبيوتر المخزنة والمعلومات المنقولة عبر نظم وشبكات المعلومات وفي مقدمتها الإنترنت فهي تطال الحق في المعلومات ، وتمس الحياة الخاصة للأفراد وتهدد الأمن القومي والسيادة الوطنية وتشيع فقدان الثقة بالتقنية وتهدد أبداع العقل البشري وقد تعرض الضحية للسرقة او الابتزاز أو الوقوع تحت طائلة القانون.

وحيث أن الشباب في المجتمعات العربية بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة من أكبر الشرائح الاجتماعية في المجتمع والتي يقوم عليها تقدم أي مجتمع، والشباب هم أكثر الشرائح استخداماً لتكنولوجية الاتصالات والمعلومات ومنهم من يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الاستخدام الأمثل وهناك من الشباب من لا يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الاستخدام السليم لذلك كان هناك حاجة لتوعية الشباب بمخاطر هذه الجرائم وكيفية الوقاية منها ومن ثم يتطلب الأمر تحديد البرامج التدريبية المطلوبة للتوعية والمعارف والمهارات والقيم التى يجب أن تحتويها هذه البرامج.

حيث تسعي الدول التي تتطلع إلي النمو والتقدم لاستثمار مواردها وإمكانياتها المختلفة بأحسن صورة ممكنه وتعتبر الموارد البشرية أفضل هذه الموارد نظراً لما تمثله من أهمية في عملية التنمية البشرية وإذا كان للموارد البشرية هذه الأهمية فإن لعنصر الشباب أهمية أكبر لأنه وسيله التنمية وهو في ذات الوقت الهدف الرئيسي لها(٩).

وتعتبر الجامعات في المملكة العربية السعودية من المراكز الإشعاعية في المجتمع، والتي تسهم في خدمته وتنميته من خلال ما تنفذه من برامج ونشاطات، وما تقدمه من خدمات متميزة، ومنها تنمية المعارف لدى الشباب في جميع مدن المملكة لذلك يمكن استخدامها كمجال جيد لتقدير ومواجهة الحاجات التدريبية للشباب لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية خاصة مستخدمي الفيس بوك والتويتر .

والتدريب له عده خطوات: (١٠)

١. تحديد الاحتياجات التدريبية:

والتي تعنى تحديد المهارات المطلوب رفعها لدى أفراد وإدارات معينة ، والتي يتم تفصيلها فى مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها بنهاية التدريب.

٢. تصميم برنامج التدريب:
والذي يعنى ترجمة الأهداف إلى موضوعات تدريبية وتحديد الأسلوب الذي سيتم استخدامه بواسطة المتدربين في توصيل موضوعات التدريب إلى المتدربين كما يتم تحديد المعينات التدريبية مثل الأفلام ، السبورة ، الأقلام ... الخ ، وكجزء من تصميم برنامج التدريب يجب تحديد المدربين فى البرنامج ، وأيضا تحديد ميزانية التدريب.

٣. مرحلة تنفيذ برنامج التدريب:
والتي تتضمن أنشطة مهمة مثل تحديد الجدول الزمني للبرنامج ، كما يتضمن تحديد مكان التدريب ، والمتابعة اليومية لإجراءات تنفيذ البرنامج خطوة بخطوة.

٤. مرحلة تقييم برنامج التدريب:
وأخيرا وبعد انتهاء برنامج التدريب يحتاج الأمر إلى تقييم برنامج التدريب ، ويتم ذلك من خلال تقييم المتدربين محل التدريب ، أو تقييم رأيهم حول إجراءات البرنامج أو تقييم المدرب.

فعملية تقدير الحاجات هى عملية التعرف على الحاجات وتحليلها وترتيبها ووضع أولويات لها وكذلك وضع الحلول المناسبة لإشباعها ومن ثم ضرورة جمع المعلومات عن الحاجات واتخاذ قرارات بشأنها.[١١]وهو ما ستركز علية الدراسة الحالية.

أما عن الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة فهناك:-

دراسة عبد العزيز عيسي ٢٠٠٠.

و التي تناول فيها الوعي التكنولوجي لشباب الخدمة الاجتماعية في عصر العولمة وتوصلت الدارسة إلي أن هناك سلبيات للتطور التكنولوجي ونقل التكنولوجيا تتركز في المجال الإعلامي ومجال القيم والمعتقدات الاجتماعية والدينية حيث عملت التكنولوجيا علي زعزعت بعض من تلك القيم واعتبرت ذلك بمثابة نوع من التبعية والغزو الثقافي لفكر وثقافة الشباب.(١٢)

. كما تناولت دراسة هناء الجوهري ٢٠٠١

والتي اهتمت بدراسة استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت وكذلك الآثار السلبية لشبكة الانترنت علي الشباب والتي تمثلت في ضعف علاقاتهم الاجتماعية وسيادة التفاعل الاجتماعي غير المباشر فضلاً عن المخاطر النفسية والصحية والدينية والسياسية في ظل الانفتاح الثقافي غير المحدود(١٣)

كما أوضحت دراسة محمد جمال الدين عن العزيز ٢٠٠٢

والتي اهتمت بالتعرف علي الآثار السلبية للقنوات الفضائية علي الشباب الجامعي، مع تصور مقترح للدور الإرشاد الأكاديمي في مواجهتها، وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن هناك آثار سلبية للقنوات الفضائية علي الشباب تتمثل هذه الآثار في ضعف التحصيل الدراسي وتعلم عادات سلبية كالتدخين واضطراب النوم وضعف البصر والبدانة وشيوع روح السلبية واللامبالاة وبعض

الاضطرابات الانفعالية واكتساب عادات وقيم سلبية تمثلت في مصادقة رفاق السوء والاندفاع نحو طريق الانحراف والجريمة(١٤)

وفي دراسة قامت بها حنان شوقي ٢٠٠٣.

والتي اهتمت بالتعرف علي الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية علي الشباب مع وضع دور مقترح لطريق خدمة الجماعة لمواجهة هذه الآثار السلبية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن هناك علاقة بين استخدام الشباب للانترنت واكتساب السلوكيات السلبية والتي من بينها الدخول إلي مواقع تتنافي مع قيمنا السلوكية والإسلامية والتقليد لبعض المواد السلبية التي يشاهدونها.(١٥)

كما أوضحت دراسة يوسف عبد الحميد ٢٠٠٤

والتي تناولت الآثار الاجتماعية المترتبة علي ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت وتوصلت الدراسة إلي أن من بين الآثار السلبية لاستخدام شبكة الانترنت أن ٨٩% من مستخدمها من الشباب الجامعي يعانون من مشكلات سواء كانت مشكلات العلاقات الاجتماعية أو المشكلات السلوكية ومشكلات الأسرية ومشكلات التحصيل الدراسي. (١٦)

ويشير أحمد عبد الفتاح في دراسته ٢٠٠٥

والتي استهدفت تحديد أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية وتحديد العوامل التي تحد من استخدامها وكيفية استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بكفاءة ومستوي أفضل لتحقيق الأهداف التنموية للمنظمات الحكومية الخدمية وأهم المتطلبات اللازمة لتفعيل استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية المحلية، وتوصلت الدارسة إلي مجموعة من النتائج منها أن هناك أهمية لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات المتاحة بالمنظمات الحكومية التي يعملون بها حيث تساعد المنظمة في زيادة فاعلية هذه المنظمات وزيادة فاعلية أنشطتها لتلبية احتياجات المجتمع بصورة أفضل. (١٧)

وفي دراسة قام بها خليل عبد المقصود ٢٠٠٥ .

والذي تناول فيها استخدامات تكنولوجيا الاتصالات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر وذلك من خلال التعرف علي وضع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المؤسسات المهتمة بالتنمية وكذلك تحديد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تحديد الاحتياجات وفي وضع وتنفيذ ومتابعة وتقويم خطط التنمية، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تساعد في تحقيق أهداف التنمية وفي تحديد الاحتياجات والمشكلات وفي وضع و تنفيذ و متابعة و تقويم خطة التنمية. (١٨)

كما أشارت دراسة زينب معوض الباهي ٢٠٠٥.

والتي استهدفت التعرف علي كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة أجهزة رعاية الشباب وذلك من خلال تدعيم برامج وأنشطة اللجنة الاجتماعية وكذلك أنشطة وبرامج اللجنة الثقافية وكذلك أنشطة وبرامج اللجنة الرياضية والتكافل الاجتماعي ولجنة الأسر والجوالة والخدمة العامة واللجنة الفنية والتعرف علي معوقات ومتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها عدم توافر التكنولوجيا بأجهزة رعاية الشباب بالجامعة، كما أظهرت النتائج أمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة اللجنة الاجتماعية والرياضية والجوالة والخدمة العامة واللجنة الفنية (١٩)

كذلك هناك دراسة هناء عبد التواب ٢٠٠٦.

والتي استهدفت التعرف علي اتجاهات الطالبات نحو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المشاركة السياسية للمرأة وقضية تعليم المرأة ومحو أميتها، وطبقت الدارسة علي عينة قدرها ٢٠٠ طالبة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها أن هناك انخفاض واضح في مستوي الوعي المتعلق باستخدام هذه الوسائل التكنولوجية بشكل ملحوظ، وأكدت الدراسة علي ضرورة اختيار ما يناسب مجتمعنا من تكنولوجيا الاتصال وترك ما لا يتلاءم مع قيم ومعتقدات وأخلاقيات المجتمع العربي حيث تحاول هذه التكنولوجيا بشكل ملحوظ زعزعة تلك القيم.(٢٠)

وهناك دراسة نورا رشدي عبد الواحد ٢٠٠٦.

والتي اهتمت بتحديد واقع استخدام الطلاب في المدارس لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة، وكذلك التوصل إلي برنامج إرشادي لمهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهة الآثار السلبية لاستخدام الطلاب لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة، وطبقت الدراسة علي ٣٠٠ طالب وطالبة من إدارة حدائق القبة، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن نسبة كبيرة من الطلاب يقبلون علي هذه الوسائل الحديثة ويقضون فيها فترات طويلة، كما توصلت الدراسة إلي نتائج منها أن هذه الوسائل الحديثة لها آثار سلبية علي الطلاب وتتمثل هذه الآثار في المشكلات السلوكية والدراسية والمشكلات الأسرية والاجتماعية، ومن أهم الآثار أيضا اكتساب قيم سلبية ضد أخلاقيات المجتمع.(٢١)

كذلك **دراسة إبراهيم بن محمد الزبن و غادة بنت عبد الرحمن الطريف ٢٠٠٧** حاولت قياس مدي خوف الطالبات من جرائم الجوال، و في سبيل ذلك أجرت بحثا ميدانيا علي بعض الطالبات و التي بلغ عددهم ٢٠٠ طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس والمسجلات بكليات البنات بمدينة الرياض. و من نتائج الدراسة أن معظم طالبات الكليات بمدينة الرياض يشعرن بالخوف من التعرض لجرائم الجوال؛ وأن أكثر الأماكن التي يزداد خوفهن فيها هي المدارس والجامعات، ثم الأفراح . وقد أشار أفراد العينة إلي أن أبرز العوامل التي أسهمت في انتشار جرائم الجوال، قلة إدراك الشباب مستخدمو هذه التقنية بإيجابيتها، وضعف الوازع الديني بين مستخدمي الجوال. ويلي ذلك عدم المعرفة بالعقوبات ، و كذلك الفراغ لدى الشباب واللذان احتلا المرتبتين الثالثة والرابعة من حيث الأهمية من وجهة نظر المبحوثات. إلا أن بعضهن أكدن على أهمية محافظة النساء على أنفسهن للوقاية من التعرض لجرائم الجوال. (٢٢)

كما أشارت دراسة ولاء محمد العارف ٢٠٠٨.

والتي اهتمت بالتعرف علي المشكلات التي يمكن أن تحدث للشباب الجامعي نتيجة استخدامها الانترنت وحددت الباحثة أن من المشكلات:المشكلات الاجتماعية والنفسية والثقافية والعاطفية والأخلاقية وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن الانترنت يسبب للشباب مشاكل اجتماعية وأن أكثرها الانعزال عن المجتمع، وأن الانترنت يسبب مشاكل دراسية أبرزها التأخر الدراسي، ومشاكل ثقافية أبرزها اكتساب قيم لا تتناسب مع قيم المجتمع المصري وأن الانترنت سبب مشاكل عاطفية تتمثل في

الزواج غير الشرعي ومشاكل أخلاقية مثل رؤية الشباب للمواقع الإباحية ومشاكل نفسية والتي أبرزها إدمان الانترنت ومشاكل صحية من أهمها الصراع وضعف النظر وآلام الرقبة.(٢٣)
ووفي دراسة أجرتها شركة تريند ما يكر ٢٠١٤ والمشهورة بمحاربة الفيروسات استهدفت الكشف عن أكثر الجرائم المعلوماتية شيوعا والدول الأكثر تعرض لها و أشارت النتائج إلى أن السعودية والإمارات تتصدر المركز الأول والثاني بالترتيب على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي تعرضا للجريمة المعلوماتية.(٢٤)

وإذا انتقلنا إلي الدراسات الأجنبية فنجد دراسة (Limber kaufr man 2005).

والذي استهدفت التعرف علي الخلل في الترابط والتماسك الاجتماعي لدي الشباب الأمريكي في الحياة المدنية ويظهر هذا الخلل من خلال المشاركة السياسية والاجتماعية في الجمعيات التطوعية، وتوصلت الدراسة إلي نتائج منها أن هناك انفصال وانعزال لدي الشباب في الناحية الاجتماعية والذي يرجع إلي التأثير الكبير لتكنولوجية الاتصالات والمعلومات والتي أثرت سلباً علي عملية التماسك والترابط الاجتماعي والسياسي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية. (٢٥)

كما أشارت دراسة Cyanmersue 2006.

والتي تناولت استخدام الأطفال والشباب للانترنت وما هي إيجابيات وسلبيات استخدام الأطفال لهذه التكنولوجية وتناقش هذه الدراسة رؤية الأسر وأولياء الأمور لاستخدام هذه التكنولوجية وطبقت الدراسة علي طلاب المدارس بولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت الدارسة إلي مجموعة من النتائج منها أن الأسر تتكلف الكثير من الأموال لاستخدام الأطفال والشباب للانترنت، كما أن استخدام الأطفال للانترنت بشكل غير سليم أثر سلباً علي اكتساب الأطفال والشباب للمهارات الاجتماعية والوظيفية مثل المشاركة والتفاعل والعلاقات الاجتماعية.(٢٦)

وأوضحت دراسة Thomee Sara 2007

والتي تناولت انتشار الضغط وأعراض الاكتئاب واضطراب النوم وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع استخدام البالغين الشباب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن استخدام الكمبيوتر والموبيل المستمر ارتبط بزيادة في معدل التعرض للضغوط والاكتئاب والقلق خاصة من متابعة نشاط استخدام الرسائل القصيرة sms يومياً، وقد ارتبط ذلك بالضغط والاكتئاب، وأيضا التحدث عبر ألنت ارتبط بأعراض الضغط وكذلك استخدام البريد الالكتروني ارتبط بأعراض الاكتئاب والتجول عبر ألنت يزيد من خطورة اضطراب النوم والقلق(٢٧)

كما أشارت دراسة Jaspan Heather 2007.

والتي تناولت سلوك المراهقين وانحرافاتهم وعدم استخدامهم السليم لتكنولوجيا المعلومات واستخدامهم هذه التكنولوجية في الانحراف الجنسي وطبقت الدراسة علي المراهقين في جنوب أفريقيا علي عينة عمرهم من ١١ – ١٩ سنة في مناطق ريفية في جنوب أفريقيا، وتوصلت الدراسة إلي أن المراهقين وخاصة في المناطق الريفية ينقصهم المعرفة والإدراك الصحيح لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وأن هناك إساءة لاستخدام هذه التكنولوجيا في السلوك الجنسي والانحراف لدي هؤلاء المراهقين(٢٨)

كما أشارت دراسة Punamaki Raily 2007 .

والتي تناولت أثر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي الجانب الصحي للمراهقين وتغيير عادات النوم والاستيقاظ والشعور بالتعب. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها أن استخدام المراهقين الاتصالات والمعلومات بشكل مفرط مثل الألعاب الالكترونية والكتابة والبريد الالكتروني والاتصال والبحوث عبر الانترنت والموبايل قد أدي إلي تغيير عادات النوم والاستيقاظ والراحة والتعب والشكوى من الأمراض واضطراب في الهيكل العظمي والجهاز العصبي والحالة الصحية العامة، وهذا يعكس ضرورة وضع حلول لذلك من خلال برامج التوعية والإرشاد لمؤسسات المجتمع المدني. (٢٩)

وفي دراسة Khoury Machiol Makram 2008 .

والتي استهدفت التعرف علي الشباب الفلسطيني واستخدامهم لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الحياة العامة ومقاومة الاحتلال ،حيث أثرت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات علي الشباب الفلسطيني تأثير إيجابي في زيادة المعرفة السياسية وتدعيم المقاومة وتنشيطها واستمرار المواصلة في عملية التعليم حيث أوضحت الدراسة أن نسبة ٢٥% من الشباب الفلسطيني يستخدم الانترنت وأن الشباب الفلسطيني يستخدم الانترنت الآن لنشر ثقافة السلام الدولي وهو واحد من المقاصد العربية لاستخدامات الانترنت. (٣٠)

وقد قام Mark Dohorty 2012

بدراسة والتي تناولت التليفون المحمول والاتصالات وتأثيرها علي المراهقين واستهدفت التعرف علي إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الاتصالات علي المراهقين، وأوضحت الدراسة أن التليفون المحمول وتكنولوجيا الاتصالات ساهمت في نقل المعرفة وتقليل المسافات،وفي نفس الوقت ساهمت في انضمام بعض المراهقين إلي جماعات والمشاركة في انحرافات وإلي إساءة استخدامهم للمحمول في إغراض غير سلمية مثل السرقة والمشاركة في انحرافات جنسية وطبقت الدراسة علي طلاب المرحلة الثانوية(٣١)

ورغم أهمية هذه الدراسات في إبراز ايجابيات وسلبيات المجتمع الافتراضي على المراهقين والشباب فأن الدراسة الحالية تعاملت مع المتغيرات الثلاث(تقدير الحاجات،الشباب وتوعيته،المجتمع الافتراضي ومخاطرة) وتوضيح العلاقة بينها وهو ما لم تقوم اى من الدراسات السابقة بفعلة.

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة في :-

تحديد الجرائم والمخاطر المعلوماتية التى يتعرض لها الشباب الجامعي عند دخوله للمجتمع الافتراضي ،والاحتياجات التدريبية لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية،وما يجب أن تحتويه تلك البرامج من معارف ومهارات وقيم.

ثانيا :أهمية الدراسة:-

الأهمية النظرية:

يمكن أن تعتبر هذه الدراسة إضافة إلى التراث النظري حيث تسعى إلى الكشف عن الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب من خلال المجتمعات الافتراضية فى المجتمع السعودي ومدى وعيهم بها وما يحتاجونه من برمج توعيه وبرامج تدريبيه فى هذا الشأن وهو ما يعد أضافه للتراث النظري الخاص بالجرائم المعلوماتية فى المجتمع السعودي.

الأهمية العملية:

يمكن من خلال الدراسة التوصل لخطة تدريبية تحتوى على عدد من البرامج التدريبية تتضمن معارف ومهارات أساسيه يحتاج إليها الشباب لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية تعتبر دليل للجامعات والمؤسسات الحكومية وخاصة الشبابية وكذلك المؤسسات الأهلية المعنية بحماية الشباب من مخاطر المجتمعات الافتراضية.

ثالثاً :أهداف الدراسة:-

١-تحديد المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب من جراء تعاملهم مع المجتمع الافتراضي ومدى وعى الشباب بها.

٢-تحديد الحاجات والبرامج التدريبية اللازمة لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي.وتشمل:

أ- تحديد المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي..

ب- تحديد المهارات التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي.

ج-تحديد القيم التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي. .

٣- تحديد تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية على حاجات الشباب التدريبية.

٤-الخروج بخطة تدريبيه تساعد فى توعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي.

رابعاً:- تساؤلات الدراسة:

١-ما المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب من جراء تعاملهم مع المجتمع الافتراضي ؟

٢-ما البرامج التدريبية المطلوبة لتوعية الشباب بمخاطر المجتمع الافتراضي؟ويشمل:-

أ-ما المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي؟.

ب-ما المهارات التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي. ؟.

ج-ما القيم التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي. ؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات الشباب وفق لبعض المتغيرات الديموغرافية؟.

خامساً-المصطلحات والمفاهيم:-

١- مفهوم التدريب training:

يعرف التدريب بأنه "مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف و القدرات المهنية، مع الأخذ في الاعتبار دائما إمكانية تطبيقها في العمل."(٣٢)
و يعرف التدريب على أنه "النشاط الخاص باكتساب وزيادة معرفة ومهارة الفرد لأداء عمل معين."(٣٣)
كما يعرف على أنه " الجهد المنظم و المخطط له لتزويد الموارد البشرية في المنظمة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها، وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي بنّاء مما قد ينعكس على تحسين الأداء في المنظمة.(٣٤)
ويعرف "هو عملية تعلم تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد أو اتجاهات لزيادة وتحسين أداء الفرد."(٣٥)
ويعرف " التدريب هو نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات و المهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أداء الأفراد في عملهم."(٣٦)
وكذلك يعرف بأنه" تطوير منظم للمعرفة و المهارات و الاتجاهات التي يحتاج إليها الفرد حتى يتمكن من القيام بأداء واجباته بكفاءة."(٣٧)

والعملية التدريبية هي .. مجموعة فعاليات (أنشطة) توجه الى عدد كبير من البشر لتحقيق أهداف محددة في برنامج منظم يسمى البرنامج التدريبي. (٣٨)

ويقصد في هذه الدراسة إجرائيا بالتدريب:

١-إعداد برنامج تدريبي متكامل يشمل ندوات وملتقيات ودورات تدريبية للشباب لتوعيتهم بمخاطر المجتمع الافتراضي.

٢-تحتوى على المعارف والمهارات والقيم التي تساعد الشباب في تفهم الجرائم المعلوماتية ومخاطرها وكيفيه الوقاية منها.

٣-يشارك الشباب أنفسهم في تحديد المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن تحويها البرامج التدريبية.

٢-مفهوم المجتمع الافتراضيVirtual Community

الجماعات الافتراضية وهي شكل جديد من أشكال التفاعل الإنساني. تتكون هذه التجمعات من مجموعة من الأفراد والذين يستعملون الحاسب الآلي للاتصال بينهم وذلك يختلف عن اتصال الوجه بالوجه(٣٩)

وهى تجمعات اجتماعية تشكلت من أماكن متفرقة في أنحاء العالم يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الكمبيوتر والبريد الإلكتروني يتبادلون المعارف فيما بينهم ويكونون صداقات، يجمع بين هؤلاء الأفراد اهتمام مشترك ويحدث بينهم ما يحدث في عالم الواقع من تفاعلات ولكن ليس عن قرب وتتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية هي الانترنت الذي بدوره ساهم في حركات التشكل الافتراضية (٤٠) وهى مجتمعات اتخذت من الإنترنت آلية للاتصال والتفاعل وذلك بعدة مستويات وأبعاد منها البريد الإلكتروني، خدمة النقاش، صفحات الويب ،وأن هذه التجمعات تفتقد إلي الإطار المكاني، وهذه التجمعات يجمع بين أفرادها فضاء مشترك لا يعتمد بالأساس علي المشاركة الفيزيقية الحيوية(٤١)

من خلال ما سبق يستطيع الباحث تحديد المقصود بالمجتمع الافتراضي إجرائيا في هذه الدراسة بأنه:

١-هو مجموعات اجتماعية في المقام الأول تتواصل عن طريق تطبيقات الكمبيوتر مثل الفيس بوك والتوتير بدلا من التواصل وجها لوجه.

٢-وتعد شكل جديد للاتصال بين الناس الذين ربما لا يعرفون بعضهم.

٣-يتداولون فيما بينهم مناقشات طويلة وعامه حول القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،مع الشعور بحرية كافية، لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء الإلكتروني.

٣-مفهوم الجرائم المعلوماتية:

هي " الجريمة الناجمة عن إدخال بيانات مزورة في الأنظمة وإساءة استخدام المخرجات إضافة الى أفعال أخرى تشكل جرائم أكثر تعقيدا من الناحية التقنية .(٤٢)

إما التعريفات التي انطلقت من وسيلة ارتكاب الجريمة ، فان أصحابها ينطلقون من أن جريمة الكمبيوتر تتحقق باستخدام الكمبيوتر وسيلة لارتكاب الجريمة ، من هذه التعريفات، يعرفها جون فورستر وكذلك Eslie D. Ballأنها "فعل إجرامي يستخدم الكمبيوتر في ارتكابه كأداة رئيسية" ويعرفها تاديمان Tiedemaun بأنها "كل أشكال السلوك غير المشروع الذي يرتكب باستخدام الحاسوب" (٤٣)

وقد عرف جريمة الكمبيوتر خبراء متخصصون من بلجيكا ، بأنها " كل فعل او امتناع من شانه الاعتداءات المادية او المعنوية وتكون ناتجا بطريقة مباشرة او غير مباشرة عن تدخل التقنية المعلوماتية (٤٤)

ومن الفقه الفرنسي، يعرف الفقيه Masse جريمة الكمبيوتر (يستخدم اصطلاح الغش ألمعلوماتي) بأنها "الاعتداءات القانونية التي يمكن أن ترتكب بواسطة المعلوماتية بغرض تحقيق الربح"(٤٥)

واشتملت الاتفاقية الأوروبية لجرائم الحاسب الآلي والإنترنت المسماة باتفاقية بودابست بشأن الإجرام الكوني (Cybercrime) ، الموقعة في ١١/٢٣ /٢٠٠١ على خمسة عناوين ، الأربعة الأول تناولت أربعة أنواع من الجرائم هي : الجرائم التي تمس سرية وأمن وسلامة وتوفير بيانات الحاسب ومنظوماته وهي تضم (الدخول غير المشروع - والإعراض غير المشروع - والتدخل في البيانات - والتدخل غير المشروع في المنظومة - وإساءة استخدام الأجهزة) ، والجرائم المتصلة بالحاسب الآلي وتضم (جريمة التزوير المتعلقة بالحاسب - وجريمة التدليس المتعلقة بالحاسب)، والجرائم المتصلة بالمواد الإباحية للأطفال (الإنتاج أو النشر غير المشروع للمواد الإباحية وصور الأطفال الفاضحة) ،

والجرائم المتصلة بالاعتداءات الواقعة على الملكية الفكرية والحقوق المرتبطة بها (الطبع والنشر) ؛ والعنوان الخامس خصص للمسؤولية وللجزاءات ، وهو يشتمل على بنود إضافية يشان الشروع و الاشتراك ، وأيضا الجزاءات أو التدبير وذلك طبقا للاتفاقيات أو المعايير الدولية الحديثة بالنسبة لمسؤولية الأشخاص المعنوية(٤٦).

فالجريمة إلكترونية " هي كل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مصرح به يتعلق بالمعالجة الآلية للبيانات ونقلها " كون التقنية فيها تكون إما وسيلة تستخدم في ارتكاب الفعل أو البيئة والوسط الذي يحدث فيه الجرم أو يكون الهدف أو الغاية لارتكاب الفعل المجرَّم، أي أن الوسيط يكون آلة تقنية كجهاز الحاسب الآلي، الذي يكون دوما وسيلة للفعل الإجرامي الإلكتروني دون إهمال بعض الأجهزة التقنية الأخرى كالجيل الثالث للهواتف المحمولة، ولاسيما مع الانتشار الواسع لاستخدامات الانترنت الذي حوَّل العالم إلى قرية صغيرة باعتباره وسيلة اتصالات عالمية تعتمد على البرامج المعلوماتية الحديثة في ضبط مختلف البيانات والمعطيات المعلوماتية الدقيقة.

ومن ثم يمكن تعريف الجرائم المعلوماتية إجرائيا:

١- أنها جريمة تتحقق باستخدام الكمبيوتر وسيلة لارتكاب الجريمة.

٢- للسطو على أموال الغير بغير حق أو انتهاك خصوصياتهم أو التشهير بهم أو نشر الفكر المتطرف والعنف. **كذلك** الجرائم المتصلة بالمواد الإباحية ، والجرائم المتصلة بالاعتداءات الواقعة على الملكية الفكرية.

٣- وذلك بإدخال بيانات مزورة في الأنظمة المحاسبية أو إساءة استخدام المخرجات.

سادساً:الإطار النظري للدراسة:-

(١): تقدير الحاجات كإحدى العمليات التخطيطية.

١-أغراض تقدير الحاجات:

يتم تقدير الحاجات لتحقيق الأغراض الآتية[٤٧]:

١- تقدير حاجات المجتمع يعطى تصور عن هذه الحاجات ويمكن المجتمع من التطلع لإشباعها.

٢- يتم التعرف على الخدمات الموجودة وما بها من ثغرات.

٣- تعطى سند شرعي للمطالبة بالتغيير.

٤- يتم تحديد الخدمات المطلوبة.

٥- يساعد في تقييم الخدمات والمقارنة بينها على أساس مدى إشباعها لحاجات المجتمع.

٦- يتم التعرف على المشاكل المتوقعة في إشباع هذه الحاجات والتي تقابل الاستفادة بالخدمات القائمة.

٧- تحديد الموارد المتاحة والتي يمكن إتاحتها لإشباع الحاجات، وكذلك اختيار البرامج والأنشطة المجتمعية والمؤسسات المعنية اللازمة لإشباع الحاجات.[٤٨]

٨- كما تجرى عملية تقدير الحاجات للتنبؤ بالحاجات المستقبلية، للتأكيد على استمرارية الحاجات وتطورها لدى المستفيدين والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية.

٩- وضع أولويات للخدمات معتمداً في ذلك على البيانات الموجودة بالسجلات الرسمية والإحصاءات المحلية والقومية وكذلك المقابلات والأبحاث التي تجرى على قطاعات السكان ذات الصلة.[٤٩]

٢- مداخل تقدير الحاجات:

لعل من أهم مداخل تقدير الحاجات:

(١) تقدير الحاجات الموجهة نحو العميل[٥٠]:

وتتم عن طريق منظمة قائمة تسعى لتقدير حاجات جماعة من المجتمع أى يتم تحديد الأفراد أو الجماعة الأكثر احتياج ثم تحديد مشكلتها ثم تحديد الخدمة أو الخدمات التي يمكن أن تواجه أو حتى تخفف من هذه المشكلات.

(٢) تقدير الحاجات الموجهة نحو الخدمة:

ويعتمد على تقدير الحاجات والظروف الإنسانية غير المرغوبة على أساس طبيعة الخدمة المقدمة ومدى جودتها والمسئولين عن تقديمها وآرائهم.

(٣) تقدير الحاجات الموجهة نحو المجتمع:

ويجمع بين المدخلين السابقين فهو يركز على نوعية الجماعات الأكثر احتياج وأنماط الخدمات القائمة والمطلوبة لمقابلة تلك الاحتياجات.

ويرى الباحث أن المدخل الثالث أعم وأشمل وأن التوازن بين خصائص صاحب الحاجة وما يعبر عنه من احتياج وبين المعايير الموضعية في جودة الخدمة أمراً ضرورياً وإذا حدث بينهم تناقض فعلى المخطط الاجتماعي شرح الأمر لمتلقي الخدمة والتوصل معهم لاتفاق حول الحاجات الفعلية والخدمات المثلى أو الأفضل لمواجهتها.

(٢):أساليب التدريب(٥١)

١-المحاضرات:

إن أسلوب المحاضرات يستخدم بشكل رسمي كوسيلة تعليمية فى الكليات والجامعات وهى عبارة عن كلام منظم بواسطة المعلم لمجموعة من الطلبة ، ويقوم المعلم بالتركيز على تعميق المعرفة لموضوع معين ، فهو يبحث لتوصيل أفكار معينة بطريقة تجذب اهتمام الدارسين وتمكنهم من إعادة ما قاله لهم ، وغالبا ما يكتب الدارسين ملاحظات تساعدهم على التعلم والاسترجاع لهذه الأفكار والمعارف.

وتمتاز المحاضرات بأنها يمكن أن تستخدم لمجموعات كبيرة وبذلك تنخفض تكلفة المتدرب الواحد وتعتبر المحاضرة أسلوب منظم لنقل الأفكار والمبادئ.

ولكن أهم ما يعيب أسلوب المحاضرة أنها تستخدم طريقة واحدة للاتصال من المحاضر الى الدارسين فلا يستطيع المحاضر جذب انتباه الدارسين طوال فترة المحاضرة، فلابد أن يتخللها نوع من الملل.

وحتى يمكن التغلب على ذلك فإنه يجب ربط أسلوب المحاضرة ببعض الأساليب الأخرى عن طريق مناقشة بعض النقاط واستخدام الأفلام والشرائط التسجيلية والصور حتى يحتفظ بانتباه الدارسين.

٢-المؤتمرات:

وهى عبارة عن مجموعة صغيرة تتقابل مع بعضها وتتم إدارتها تبعا لخطة منظمة وفيها يقوم القائد بتنمية المعارف والمفاهيم عن طريق الحصول على مجموعة من أراء المتدربين أو الدارسين ، وهى بذلك تتغلب على عيوب أسلوب المحاضرة لأنه فى المؤتمر يلعب المتدربين أو الدارسين أدوارا نشطة جدا ، ويعتمد نجاح اي مؤتمر على مدى مساهمة الدارسين من أعضاء المؤتمر.

وهناك ثلاثة أنواع من المؤتمرات:

١. المؤتمر المباشر التوجيهي (ويطلق عليه المؤتمر التعليمي).
٢. المؤتمر الاستشاري (مؤتمر المفاوضات).
٣. مؤتمر حل المشكلة.

حيث إن الموجه أو المعلم في حالة المؤتمرات يكون لديه مفاهيم معينه يراد توصيلها إلى مجموعة المتدربين ويوجههم بعناية للتأكد من إنهم استوعبوا هذه الأفكار والمفاهيم.

٣-دراسة الحالات:

وفى هذه الطريقة يعطى المتدرب فرصة لاستخدام معرفته فى حل مشكلات حقيقية حيث يعرض المدرب حالة عملية ويطلب من المتدربين مناقشتها ومحاولة إيجاد الحل المناسب لها.

وتنتشر دراسة الحالات فى تعليم إدارة الأفراد القانون ، علاقات العمل ، إدارة الإنتاج ، سياسة التشغيل ، وتستخدم عادة فى تدريب المشرفين والتدريب الإداري فى الصناعة والمناخ المناسب لدراسة الحالات هو المؤتمر ، حيث لا يتوقع الدارسين من المحاضر انه سيقدم لهم حل للمشكلة المعروضة ، وإنما الحل ينبع من خلال مناقشتهم وأرائهم فهم الذين يجدون الحل .

وتمتاز دراسة الحالات بأنها تزود المتدربين بالتعليم عن طريق الفعل ، فالحالات الجيدة قائمة على أساس تجارب ومشكلات حقيقية ، وهذا يجعل المتدربين يبدون على أعلى مستوى من التفكير فى تحليل الأفكار ومحاولة الوصول إلى حل للمشكلة التي تمثلها الحالة ، وتنمى فيهم الدفاع عن مقترحاتهم تجاه الآخرين.

٤-تمثيل الأدوار:

إن تمثيل الأدوار أسلوب للتدريب يجب أن يستخدم بالارتباط مع بعض أساليب التدريب الأخرى مثل المحاضرات أو المؤتمرات.

وينتشر استخدام هذه الأسلوب في العلاقات الإنسانية والتدريب القيادي ، فهو يستخدم أساسا لإتاحة الفرصة للمتدربين كي يتعلموا مهارات العلاقات الإنسانية من خلال التدريب ، وتنمية حاسة الإدراك أو بعد النظر في سلوكهم وتأثيرهم على الآخرين.

وفى هذه الطريقة يكلف اثنين أو أكثر من المتدربين بتمثيل ادوار محددة . ولا تعتمد هذه الطريقة على الذاكرة ، وإنما يزود العاملين القائمين بتمثيل الأدوار بوصف كتابي أو شفهي للدور الذي ينبغي أو يقوموا به ، وبعد السماح لهم بفترة من الوقت ليطلعوا على طبيعة الدور ليقوموا بتمثيل هذا الدور أمام زملائهم.

وتمتاز هذه الطريقة بإتاحة الفرصة للمتدربين ليتدربوا على استخدام المعارف والمهارات التي يحصلون عليها من الكتيبات التي توزع عليهم أثناء التدريب كما أن هذه الطريقة تمكن المتدربين من التأثير على الآخرين ، والوصول إلى نوع السلوك الذي يتقبله الناس مما يساعد على انسجام العلاقات.

٥-التعليم المنهجي:

وقد ظهر هذا النوع من التعليم في أواخر ١٩٥٠ في كل من المدرسة والتعليم الصناعي.

والمبادئ التي تحكم هذا النوع من التعليم هي:

١. إن الطلبة يتعلمون من خلال قدراتهم على التعلم.
٢. إن المعلم ليس هو المسئول عن التعليم.
٣. تقسيم المنهج التعليمي إلى مراحل صغيرة ، وكل مرحلة تبنى على المراحل السابقة.
٤. يوجد مشاركة فعالة من جانب الدارسين فى كل مرحلة فى البرنامج ، بعض أنواع هذه البرامج يكون فى معلومات الفرد المحاسبية المختلفة ، فإذا لم يستطيع الفرد أن يعطى الإجابة الصحيحة لسؤال أو مجموعة متتابعة من الأسئلة فان الفرد يتم توجيهه إلى فرع أخر للدراسة يكون فيه أكثر ايجابية ومساهمة.

ومن المواد التعليمية فى هذه الطريقة الرياضيات ، اللغة الأجنبية ، أساسيات الوظيفة.

وأهم عيوب هذه الطريقة من طرق التدريب إن تكلفة إنتاج برنامج معين تكون عالية جدا.

٦-التدريب باستخدام الكمبيوتر:

إن التدريب بواسطة الكمبيوتر أصبح هو الأساس فى تعلم بعض المبادئ الوظيفية فى التعليم المنهجي فهو يستخدم غالبا لتزويد الدارسين بالتدريب والمران الذي يساعدهم على تعلم المواد المحكمة التركيب او التنميط مثل القواعد ، الرياضيات ، القرارات.

ويمكن أن يستخدم أيضا مع الأساليب التدريبية الأخرى لتزويد المتدربين بمهارات حل المشكلات ويستخدم الكمبيوتر كثيرا فى تعليم المهارات الأساسية فى المدارس، ولكن استخدامه فى تعليم المهارات الأساسية فى مجال الصناعة بطئ.

وهناك أيضا أساليب أخرى منها: _(٥٢)

٧-أسلوب المهارات الإدارية:

إن محتوى هذا الأسلوب التدريبي يتضمن تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة تمثل كل مجموعة منظمة ، وتقدم لكل مجموعة معلومات وبيانات أساسية ، وكل مجموعة تمثل الإدارة العليا للمنظمة التي تمثلها، ويتم العمل بين هذه المجموعات فى مواقف تسود بينهم فيها المنافسة ، فيكون على كل مجموعة أن تتخذ القرارات التي تعتقد إنها مناسبة ، وعلى مدى زمن محدد يتم اتخاذ هذه القرارات ، وتحسب بنتيجة كل قرار استناداً إلى أسلوب محدد مسبقا من قبل الجهة القائمة بالتدريب والمشرفة عليه ويشترط أن لا يكون هذا الأسلوب معروفا من قبل المتدربين . وعادة يكون لسلسة القرارات المتخذة من قبل المتدربين تأثيرا على المنظمة حيث ينعكس مثلا على الحالة المالية أو على مدى نجاح تسويق منتج جديد أو غير ذلك ، ويستخدم الحاسب الآلي لاحتساب نتائج مثل هذه المباريات ، وأحيانا لا تظهر هذه المباريات بشكل واضح من هو المنتصر ومن هو المهزوم ، لأجل أن تستمر المباراة لفترة أطول قد تصل إلى عدة أيام ، وتوجد فى الوقت الحاضر أكثر من مائة من هذه المباريات الإدارية تستخدم فى التدريب والتنمية الإدارية ، وتتراوح صعوبة هذه المباريات بين النوع البسيط والنوع المعقد نسبيا والذي يمكن ان يشغل تفكير مجموعة تتكون من عشرين شخصا ولعدة أيام.

٨-أسلوب الندوات:

خلال الندوات يتم طرح الموضوع من قبل مجموعة من المتخصصين ويفسح مجالاً للنقاش بين المتدربين والمختصين ، لغرض طرح إيه أفكار تؤيد أو تعارض أو تضيف على ما تم طرحه من قبل المتخصصين ، وهذا النقاش يوفر المجال كافيا أمام المتدربين لاستيضاح ما لم يتم استيعابه من قبلهم وللتعليق على الأفكار المطروحة ، وليس كما هو عليه الحال في أسلوب المحاضرة. إن النقاش سيؤدى إلى ترسيخ الأفكار فى أذهان المتدربين ويساعد على بلورة أفكار أكثر نضجا ووضوحا ويساهم فى تطوير المفاهيم المطروحة للنقاش.

٩-أسلوب تنمية الأحاسيس والمشاعر:

يطلق على هذا الأسلوب كذلك تسمية " تدريب الحساسية" وهذا الأسلوب من الأساليب الحديثة للتدريب فى مجال العلاقات الإنسانية ، وتركز على أساس تنشيط الجانب الشعوري، والتعليم الانفعالي لدى المتدرب ، حيث يقوم المدرب – بوسائل وأساليب مختلفة – على خلق جو من الصراحة والمكاشفة بين المتدربين ضمن جلسات جماعية، ومن خلال هذا الجو يشجع المدرب الأفراد المتدربين على الانتباه إلى تصرفاتهم الذاتية وتصرفات زملائهم الآخرين ضمن المجموعة والتي انطلقت بمشاعر تلقائية حرة . ويؤدى هذا الأسلوب إلى تعميق بصيرة الفرد بنفسه وبغيره ، وتقبل انفعالاتهم ، والتقليل من حالة المغالاة في المشاعر ورفع مستوى تفهمه للآخرين وتحسين علاقته الإنسانية مع زملائه الآخرين.

١٠-أسلوب استثارة الآراء والأفكار:

يستند هذا الأسلوب على قاعدة مفادها أن النقد والاعتراض على أراء الآخرين إذا ما قدم فور الإدلاء فانه سيؤدى إلى تحفيز الآخرين على الدفاع عن أرائهم. لذلك فان هذا الأسلوب يتضمن إفساح المجال لطرح الأفراد لأرائهم بحرية كاملة وبدون أي تدخل أو أي نقد لهذه الآراء ومن خلال ذلك يمكن التوصل إلى بعض الأفكار الجديدة والمبدعة ، وهذه الأفكار يمكن أن تسهم في تطوير عمل بعض المنظمات ، ويقوم هذا الأسلوب أساسا على مرحلتين:

١. الأولى (هي مرحلة أبداء الأفكار مهما كانت درجة أهميتها أو فائدتها).
٢. الثانية (هي مرحلة تقييم لهذه الآراء وتحديد مدى إمكانية الاستفادة من بعضها وما هي درجة جدواها العملية).

وبالتأكيد فان هذا الأسلوب إلى جانب كونه قد يوفر المجال أمام طرح أفكار جيدة ومفيدة من الناحية العملية ، إلى انه قد يكون مملاً بالنسبة لبعض المتدربين الاستماع إلى أراء وأفكار بعضها غير مفيد ومكررة وتعبر عن طموحات فردية ، وقد تؤدى عملية إفساح المجال كاملا للمتدربين بالتحدث إلى إضاعة وقت المتدربين الآخرين والمسئولين عن التدريب دون فائدة ملموسة.

(٣):الجرائم المعلوماتية.

١-: لامركزية الفضاء و عالمية الجريمة المعلوماتية .

فقدت الحدود الجغرافية كل اثر لها في الفضاء الشبكي أو الآلي ، فهو لا يعترف بالحدود الجغرافية حيث يتم تبادل البيانات في شكل حزم الكترونية توجه إلى عنوان افتراضي ليس له صلة بالمكان الجغرافي ، فهو فضاء ذو طبيعة لا مركزية DESSENTRALI ZED NATURE و يمكن إجمال أهم خصائصه في عدم التبعية لأي سلطة حاكمة .فالفضاء الآلي : نظام الكتروني معقد لأنه عبارة عن شبكة اتصال لا متناهية غير مجسدة و غير مرئية متاحة لأي شخص حول العالم و غير تابعة لأي سلطة حاكمة فالسلوك المرتكب فيها يتجاوز الأماكن بمعناه التقليدي له وجود حقيقي وواقعي لكنه غير محدد المكان لكنه حقيقة .

فالشبكة عالمية النشاط و الخدمات لا تخضع لأي قوة مهيمنة إلا في بدايتها حيث كان تمويل هذه الشبكة حكوميا يعتمد على المؤسسة العسكرية الأمريكية، أما الآن فقد أصبح التمويل يأتي من القطاع الخاص حيث الشركات الإقليمية ذات الغرض التجاري التي تبحث بكافة السبل للاستفادة من خدماتها بمقابل مالي .(٥٣)

والجريمة المرتكبة عبر شبكة الانترنت جريمة تعبر الحدود و القارات ،و هو ما يدرجها ضمن موضوعات القانون الجنائي الدولي ، الذي يقابل القانون الدولي الخاص في القانون المدني ، و هو ذلك الفرع من القانون الذي يحدد ضوابط مجالات التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة بالتزام الدول الموقعة على الاتفاقيات بالعمل بمقتضاها في مكافحة الجريمة .

و قد ازدادت أهمية القانون الجنائي الدولي بعدما تطورت الجريمة المنظمة في وقت تقلص فيه المفهوم التقليدي للسيادة ، حيث اتسع نظام المعاهدات الدولية لمكافحة الجرائم العابرة للحدود فالجانب الدولي للجريمة المعلوماتية لا يعد عنصرا من عناصرها كما هو الحال في الجريمة الدولية بل يعد هو نطاقها المكاني .

٢-صور الجريمة المعلوماتية

إذا كانت الجرائم المعلوماتية لها صور متعددة بتعدد دور التقنية المعلوماتية من جهة ، وتعدد صور الجرائم التقليدية من جهة أخرى ،فإن ذلك لا يعني تناول هذا الموضوع بالطريقة المدرسية التقليدية التي تتمثل في سرد كل الجرائم التي يتناولها قانون العقوبات، بل يجب التعرض للحالات التي تثير مشكلة في تطبيق النصوص القانونية إما لتعذر المطابقة بينها و بين النصوص التقليدية أو بسبب الفراغ التشريعي لمواجهة هذه الجرائم ، ولما كان المجال لا يتسع للحديث عن كل أنواع الجريمة المعلوماتية فقد تخيرنا أكثرها إثارة للمشكلات القانونية وهي جرائم الاعتداء على الحياة الخاصة و جرائم الأموال وجريمة التزوير.

أولاً : جرائم الاعتداء على الحياة الخاصة للأفراد

يصعب بداية حصر عناصر الحق في الحياة الخاصة فهي تتكون من عناصر ليست محل اتفاق بين الفقهاء فيمكن القول بأنها تشمل حرمة جسم الإنسان والمسكن والصورة والمحادثات والمراسلات والحياة المهنية(٥٤)

أما علاقة الحياة الخاصة بالتقنية المعلوماتية فقد ظهرت أهميتها بانتشار بنوك المعلومات في الآونة الأخيرة لخدمة أغراض متعددة وتحقيق أهداف المستخدمين في المجالات العلمية والثقافية والعسكرية(٥٥)

هكذا أصبحت الشبكات المعلوماتية مستودعا خطيرا للكثير من أسرار الإنسان التي يمكن الوصول إليها بسهولة وسرعة لم تكن متاحة في ظل سائر وسائل الحفظ التقليدية فأصبحت بنوك المعلومات أهم وأخطر عناصر الحياة الخاصة للإنسان في العصر الحديث.

وقد كان ذلك في البداية بالنسبة للمعلومات التي يدلي بها بعض الأشخاص بإرادتهم الخاصة أثناء تعاملاتهم مع المؤسسات العامة والخاصة في البنوك و المؤسسات المالية كمؤسسات الائتمان وشركات التأمين والضمان الاجتماعي وغيرها ،فالبيانات الخاصة بشخصية المستخدم يمكن الوصول إليها عن طريق زيارة بعض المواقع على شبكة المعلومات ، لان شبكات الاتصال تعمل من خلال بروتوكولات موحدة تساهم في نقل المعلومات بين الأجهزة و هذه البروتوكولات الخاصة مثل بروتوكولات HITP الذي يمكن عن طريقها الوصول إلى رقم جهاز الحاسب الشخصي ومكانه وبريده الالكتروني ، كما إن هناك بعض المواقع التي يؤدي الاشتراك في خدماتها إلى وضع برنامج على القرص الصلب للحاسب الشخصي وهو ما يسمى cookies وهدفه جمع معلومات عن المستخدمين . بل إن اخطر ما في استخدام هذه الشبكة يتمثل في إن كل ما يكتبه الشخص من رسائل يحفظ في أرشيف خاص يسمح بالرجوع إليه ولو بعد عشرون عاما (٥٦).

ويظن الكثيرون إن الدخول باسم مستعار أو بعنوان بريدي زائف لساحات الحوار ومجموعات المناقشة قد يحميهم ويخفي هويتهم، وفي الحقيقة فإن مزود الخدمة أو internet service provider (ISP) يمكنه الوصول إلى كل هذه المعلومات بل ويمكنه أيضا معرفه المواقع التي يزورها العميل.

وعلية فإن القوانين المقارنة اهتمت بهذه المسألة واتجهت إلى تبني العديد من الضمانات التي يمكن تلخيصها في:

١- مبدأ الأخطار العام : وهو أن يعلم الجمهور الهيئات التي تقوم بجمع هذه البيانات وتنوع المعلومات التي تقوم بتسجيلها (٥٧)فيجب أن تكون هناك قيود على إنشاء الأنظمة المعلوماتية المختلفة لمعالجة البيانات.
٢- شرعية الحصول على المعلومة : يجب أن يتم الحصول على المعلومة بطريقة تخلو من الغش والاحتيال حيث تمنع المادة ٢٥ من القانون الفرنسي للمعلوماتية تسجيل أي معلومة إلا إذا كانت برضاء صاحب الشأن.
٣- التناسب بين المعلومات الشخصية المسجلة والهدف من ذلك التسجيل، فعلى الجهة الراغبة في إقامة أي نظام معلوماتي إن تحدد الهدف من إقامته.(٥٨)

ولقد تضمنت بعض القوانين العربية العديد من النصوص والقواعد التي تحمي البيانات الشخصية وتفرد عقوبات على إفشاء هذا النوع من البيانات مثال ذلك الفصل العاشر من قانون التجارة الإليكترونية المصري الصادر سنة ٢٠٠٤ الذي نص على حماية سرية البيانات المشفرة واحترام الحق في الخصوصية ،وكذلك قانون التجارة الالكترونية وقانون التجارة والمعاملات الالكترونية في إمارة دبي الصادر سنة ٢٠٠٢ و قانون التجارة الإليكترونية التونسي الصادر سنة ٢٠٠٠ .

ثانياً: جرائم الاعتداء على الأموال:

١- : الوسائل الفنية للتحويل الإلكتروني للأموال:

يتم التحويل غير المشروع للأموال بعدة وسائل يصعب حصرها لسرعة وتيرة التطور في هذا المجال لكن يمكن الإشارة إلى أكثرها انتشاراً.

١- استخدام برامج معده خصيصا لتنفيذ الاختلاس : أشهر هذه الوسائل هو تصميم برامج معينة تهدف إلى إجراء عمليات التحويل الآلي من حساب إلى أخر سواء كان ذلك من المصرف نفسه أو من حساب أخر في مصرف أخر على أن يتم ذلك في وقت معين يحدده مصمم هذا البرنامج، وأشهر هذه الوقائع قيام احد العاملين بمركز الحاسبات المتعاقد مع مصرف الكويت التجاري لتطوير أنظمة المعلومات بالاستيلاء على مبالغ طائلة من المصرف بعد أن تمكن من اختيار خمسة حسابات راكدة في خمس فروع محليه للمصرف واعد لها برنامجا تمثلت مهمته في تحويل مبالغ معينة من هذه الحسابات إلي حسابات أخرى فتحت باسمه في الفروع نفسها على أن تتم عملية التحويل أثناء وجوده بالطائرة في طريقة إلى المملكة المتحدة عائدا إلى بلاده بعد انتهاء عقد عمله ، ثم فتح حسابات أخرى فور وصوله وطلب من المصرف تحويل هذه المبالغ إلى حساباته الجديدة في بريطانيا.(٥٩)

كما توجد برامج أخرى تقوم بخصم مبالغ ضئيلة من حسابات الفوائد على الودائع المصرفية بإغفال الكسور العشرية بحيث يتحول الفارق مباشرة إلى حساب الجاني لأنها برامج تعتمد على التكرار الآلي لمعالجة معينة ومما يؤدي إلى صعوبة اكتشاف هذه الطريقة رغم ضخامة المبلغ هو ان هذه الاستقطاعات تتم على مستوى ألاف الأرصدة في وقت واحد مع ضآلة المبلغ المخصوم من كل حساب على حده بحيث يصعب أن ينتبه إليه العميل.(٦٠)

٢- التحويل المباشر للأرصدة: يتم ذلك عن طريق اختراق أنظمة الحاسب وشفرات المرور ،أشهرها قيام احد خبراء الحاسب الآلي في الولايات المتحدة باختراق النظام ألمعلوماتي لأحد المصارف وقيامه بتحويل ١٢ مليون دولار إلى حسابه الخاص في ثلاث دقائق فقط وعادة ما يتم ذلك أيضا عن طريق إدخال معلومات مزيفة وخلق حسابات و مرتبات وهمية وتحويلها إلى حساب الجاني ،ويمكن أن يتم التحويل المباشر أيضا عن طريق التقاط الإشعاعات الصادرة عن الجهاز أذا كان النظام ألمعلوماتي متصلا بشبكة تعمل عن طريق الأقمار الصناعية فهناك بعض الأنظمة إلى تستخدم طابعات سريعة تصدر أثناء تشغيلها إشعاعات اليكترومغناطيسية ثبت أنه من الممكن اعتراضها والتقاطها أثناء نقل الموجات وحل شفراتها بواسطة جهاز خاص لفك الرموز وإعادة بثها مرة أخرى بعد تحريرها.(٦١)

٣- التلاعب بالبطاقات المالية : لقد ظهرت أولى هذا النوع من الاحتيال بالتقاط الأرقام السرية لبطاقات الائتمان وبطاقات الوفاء المختلفة من أجهزة الصرف الآلي للنقود الى أن ظهرت الصرافة الإلية Electronic Banking والنقود المالية digital Cash .

٤-جرائم الاستيلاء على النقود الالكترونية :يمكن تعريف النقود الالكترونية Electronic Cash بأنها "قيمة نقدية مخزنة على وسيلة إلكترونية مدفوعة مقدماً، وغير مرتبطة بحساب مصرفي، تحظى بقبول غير من قام بإصدارها، وتستعمل كأداة دفع". وتتمثل أهم عناصرها في أن قيمتها النقدية تشحن على بطاقة بلاستيكية، أو على القرص الصلب للحاسب الشخصي للمستهلك، فهي تختلف عن البطاقات الائتمانية، لأن النقود الإلكترونية يتم دفعها مسبقاً، بالإضافة إلى أنها ليست مرتبطة بحساب العميل، فهي أقرب إلى الصكوك السياحية منها إلى بطاقة الائتمان، أي أنها استحقاق عائم على مؤسسة مالية، يتم بين طرفين هما: العميل والتاجر، دون الحاجة إلى تدخل طرف ثالث، كمصدر هذه النقود مثلاً .(٦٢)

فهي مجموعة من البروتوكولات والتوقيعات الرقمية التي تتيح للرسالة الالكترونية أن تحل فعليا محل تبادل العملات النقدية.(٦٣)، ومن هذه البطاقات ما يعمل عن طريق إدخالها إلى المركز الخاص بالمعاملة المصرفية لدى البائع أو الدائن حيث يتم انتقال البيانات الاسمية من البطاقة إلى الجهاز الطرفي للبائع تحول عليه نتائج عمليات البيع والشراء إلى البنك الخاص بالبائع.(٦٤)

وهناك تصنيف أخر أوضح أنه تتمثل أهم صور الاعتداء الجنائي في الجرائم الالكترونية التالي:

١- جرائم النصب والاحتيال عبر الإنترنت(٦٥)

٢- جرائم سياسية عن طريق التجسس على الدول عبر الإنترنت، ومحاولة اختراق أنظمتها العسكرية.

٣- جرائم التدمير والعبث بأنظمة الحاسب، وذلك عن طريق الدخول على الشبكة وتدمير برامج الحاسب، أو نشر مواقع تخريبية وفيروسات.

٤- جرائم سرقة حقوق الملكية الفكرية عن طريق نسخ البرامج الأصلية وتسويقها أو استخدامها دون إذن مسبق، مما يعرض الشركات المنتجة لهذه البرامج للكثير من الخسائر المالية.

٥- الجرائم المتعلقة بإعادة إنتاج المعلومات المسجلة عبر الإنترنت بصورة غير مشروعة، أو تقليدها.

٦- سرقة المعلومات بحسبها مجرد معلومات معنوية.

٧- جرائم السب والقذف عبر الانترنت

٨- جرائم الاعتداء علي الحياة الخاصة للأفراد . (٦٦)

وقد قسم بعض الباحثين في مجال المعلومات قرصنة الفضاء الإلكتروني إلى نوعين رئيسين:

الأول: وهم ما يطلق عليهم الهاكرز Hackers(٦٧)، وجلهم يستهدف بالأساس إلحاق الأذى بالمحتويات التي تضمنتها الذاكرات والدوائر الإلكترونية في شبكات الحواسيب، سواء الخاصة بالمؤسسات والشركات أو الأفراد، لمجرد إثبات أنهم قادرون على هذا، لذلك فهم ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أبطال أذكياء، بينما يعتبرهم الآخرون مخربين خبثاء.

الثاني: وهم لصوص ومافيا السرقات الإلكترونية عبر الإنترنت، وهدفهم الرئيس هو سرقة أموال أو بيانات أو أسرار، تضمنها شبكات الحاسب بعينها، وذلك باستخدام تقنيات خاصة بالاختراقات المعلوماتية Computer Breaches.(٦٨)

وتتسم هذه النوعية من الجرائم الإلكترونية بسهولة ارتكابها، ما لم تكن ثمة احتياطات وتقنيات مضادة قوية تقف سدًا منيعًا أمامها، وأيضًا بسهولة إخفاء معالمها.

١- طريقة بث الفيروسات، وهي الطريقة المفضلة لدى القراصنة بوجه خاص، قد اشتهرت بعض الفيروسات في هذه الطريقة منها: فيروس (حصان طروادة)، وفيروس (الحب) ، وفيروس (المصيدة)، وفيروس (سيركام)، وفيروس (كليز)، وغير ذلك من الفيروسات.

١٠- طريقة سرقة الشرائح: وهي من أكثر الطرق تداولًا بين لصوص الإنترنت.

٣-أنواع المجرمين مرتكبي جرائم الكمبيوتر:

١- إما يكونوا مجرمين محترفين

٢- وإما أن يكونوا من الهواة،ويطلق عليهم صغار نوابغ المعلوماتية.

٤-الأسباب الدافعة لارتكاب جرائم الكمبيوتر:

١- الولع في جمع المعلومات وتعلمها .

٢- حب المغامرة والإثارة.

٣- الدوافع الشخصية: فغالبًا ما يرتكب المبرمج جرائم الكمبيوتر نتيجة إحساسه بالقوة والذات، وبقدرته على اقتحام النظام، فيندفع تحت تأثير الرغبة القوية في تحقيق الذات.

٤- تحقيق مكاسب مالية.

٥-الفضول لدي الكثيرين . .(٦٩)

٥-قانون جرائم الإنترنت في المملكة العربية السعودية:-

سبقت المملكة العربية السعودية نظيراتها من الدول العربية في إصدار قانوناً جديداً لمكافحة جرائم المعلوماتية التي تشمل التهديد والابتزاز والتشهير بالآخرين في مواقع الانترنت وإنشاء مواقع الإنترنت الإرهابية.

أن النظام الجديد يشمل ١٦ مادة تتضمن عقوبات صارمة ضد مرتكبي هذه الجرائم تتراوح بين سنة و١٠ سنوات سجنا وغرامات مالية تصل إلى خمسة ملايين ريال سعودي،كما أن النظام تضمن تعريفات المصطلحات والمسميات الواردة في النظام مثل "الشخص" و"النظام ألمعلوماتي " و"الشبكة المعلوماتية" و"البيانات والجريمة المعلوماتية إلى جانب أهداف النظام بالحد من هذه الجرائم والعقوبات المقررة لكل منها.

ويهدف النظام الجديد إلى حماية المجتمع من جرائم المعلوماتية والحد منها والمساعدة على تحقيق الأمن ألمعلوماتي وحفظ الحقوق المترتبة على الاستخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة وحماية الاقتصاد الوطني.وتعانى السعودية في الفترة الأخيرة من محاولات اختراق مواقع الإنترنت ،وتفرض السعودية رقابة شديدة على استخدام الانترنت من خلال حظر المواقع الجنسية وبعض المواقع ذات المحتوى السياسي. **(٧٠)**

سابعاَ:الإجراءات المنهجية للدراسة:-

(١) نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية فهي دراسة تصف مخاطر المجتمعات الافتراضية التي يتعرض لها طلاب الجامعة وما يحتاجونه من برامج تدريبية لتوعيتهم بمخاطر المجتمعات الافتراضية وما تحتويه تلك البرامج من معارف ومهارات وقيم.

(٢) منهج الدراسة: استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل .

(٣) أطار المعاينة :اعتمدت الدراسة على المسح الشامل لطلاب الفصل النهائي كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بجميع أقسامها والمنتظمين في الحضور وبلغ عددهم ٤٠٠طالب.

(٤) أداة الدراسة:استمارة استبيان لطلاب الجامعة وقد أجريت للأداة صدق ظاهري بعرضها على (١٠) من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأجريت التعديلات المقترحة عليها وأجرى لها صدق وثبات إحصائي وكانت النتائج كما يلي:-

جدول (١)**يوضح معامل الصدق والثبات لأبعاد الدراسة**

م	الأبعاد	عدد العبارات	الثبات	الصدق
١-	البعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب)	١٧	٠,٨٦٢	٠,٩٢٨
٢-	البعد الثاني (المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	١٦	٠,٨٩٩	٠,٩٤٨
٣-	البعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	١٣	٠,٨٩٠	٠,٩٤٣
٤-	البعد الرابع (القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	١٥	٠,٩٠٣	٠,٩٥٠
٥-	المقياس ككل	٦١	٠,٩٥١	٠,٩٧٦

تم حساب ثبات هذا المقياس من خلال معامل الفاكرونباخ للثبات والذي يتراوح ما بين الصفر والواحد الصحيح وتوضح بيانات هذا الجدول أن هناك ثبات لأبعاد هذا المقياس والمقياس ككل حيث قيمة معامل الفاكرونباخ مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح بجميع الأبعاد وهي مرتفعة كثيراً مما يدل على ثبات المقياس، أما الصدق فهو يعني أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وقد تم حساب الصدق من خلال جذر معالم الثبات والنتائج مقبولة علميا.

وبعد تطبيق الأدوات تم معالجة البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام برنامج SPSS.

ثامناَ: تحليل البيانات ونتائج الدراسة

جدول رقم (٢)يوضح وصف مجتمع الدراسة

البيان		ك	%
العمر	(٢٠ سنة فأقل)	٣٧	٩,٣
	(من ٢١ إلى أقل من ٢٥ سنة)	٣٤٦	٨٦,٥
	(٢٥ سنة فأكثر)	١٧	٤,٢
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٣٨٣	٩٥,٨
	متزوج	١٧	٤,٢
	مطلق	٠	٠
	أرمل	٠	٠
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي للآباء	أمي	٢٧	٦,٨
	ابتدائي	٥٧	١٤,٣
	متوسط	٦٩	١٧,٣
	ثانوي	١٠٠	٢٥,٠
	بكالوريوس	١١٦	٢٩,٠
	دبلوم عالي	١٣	٣,٣
	ماجستير	١٣	٣,٣
	دكتوراه	٥	١,٣
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
الحالة الوظيفية للأب	قطاع حكومي	١٥١	٣٧,٨
	قطاع خاص	٣٨	٩,٥
	عسكري	١٣٤	٣٣,٥
	تاجر	٣٥	٨,٨
	متقاعد	٣٠	٧,٥
	أخرى (متوفي – لا يعمل – مزارع تمور – راعي - اعمال حرة)	١٠	٢,٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام الكمبيوتر يومياً	(أقل من ٥ ساعات)	٢٥٥	٦٣,٨
	(من ٥ ساعات إلى أقل من ١٠ ساعات)	١١٣	٢٨,٣
	(من ١٠ ساعات إلى اقل من ١٥ ساعة)	٢١	٥,٣
	(١٥ ساعة فأكثر)	١١	٣,٣
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
مع من يسكن الطالب	الأب والأم	٣٢٨	٨٢
	الأم فقط	٢٥	٦,٢
	الأب فقط	٤	١,٠
	بمفردة	٤٣	١٠,٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
في أي مجال يقضي الطالب وقته	فيس بوك	٣٧	٥,٠
	تويتر	١٨٩	٢٥,٤
	واتس اب	٢٦٥	٣٥,٦
	يوتيوب	١٩٣	٢٥,٩
	الاستراحات	٤	٠,٥
	سناب شات	٢٠	٢,٧
	التلفاز	١	٠,١
	الاستقرام	١٧	٢,٣
	BBM	٢	٠,٣
	الاستقرام وسناب شات	١	٠,١
	في النادي الرياضي	١	٠,١
	يلاشوب	٦	٠,٨
	في العمل	٧	٠,٩
	قراءة الكتب	١	٠,١
	المجموع	٧٤٤	١٠٠
أي المواقع تجذب الطالب في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي	الاخبارية	١٣٢	٢١,٦
	الرياضة	٢٤٦	٤٠,٣
	الثقافية	١٣٧	٢٢,٤
	الفنية	٨٠	١٣,١
	الترفيهية والكوميدية	٩	١,٥
	MBC Max	١	٠,٢
	التقنية الحديثة والتكنولوجيا	٣	٠,٥
	الاجتماعية	٣	٠,٥
	المجموع	٦١١	١٠٠

باستقراء نتائج الجدول رقم (١) والذي يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب ، وبالنسبة للعمر تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٨٦,٥ % من الطلاب تقع في الفئة العمرية (من ٢١ إلى أقل من ٢٥ سنة) ثم تلي ذلك من حيث الفئة العمرية والتي تقع (٢٠ سنة فأقل)، بنسبة ٩,٣ % ، وكانت اقل النسب وهي ٤,٢ % من الطلاب تقع في الفئة العمرية (٢٥ سنة فأكثر) وقد يوضح ذلك صغر سن المبحوثين وهو ما يجعلهم عرضة للجرائم المعلوماتية كضحايا وكذلك كمرتكبي هذه الجرائم تحت الرغبة في التمرد وبيان المهارة في استخدام الحاسب أو تحت الرغبة الجنسية أو خلافة من الأسباب.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد أشارت نسبة ٩٥,٨ % من الطلاب عزاب غير متزوجين ،يليها نسبة ٤,٢ %من الطلاب متزوجين ، بينما لم يكن هناك أي من الطلاب من المطلقين أو الأرامل. ومن ثم اغلبهم لم يسبق له الزواج وهو ما قد يدفعهم لبعض المواقع خاصة الجنسية والدخول في علاقات في المجتمع الافتراضي مع الجنس الأخر

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء فقد أشارت النتائج أن نسبة ٢٩ % من آباء الطلاب حاصلين علي درجة البكالوريوس ، تلي هذه النسبة الآباء الحاصلين علي الثانوية وذلك بنسبة ٢٥ % ثم يليها وذلك بنسبة ١٧,٣ % الحاصلين علي المتوسطة ، ثم يلي ذلك وبنسبة ١٤,٣ % من آباء الطلاب الحاصلين علي الابتدائية وكانت اقل النسب وهي ١,٣ % من آباء الطلاب الحاصلين علي درجة الدكتوراه،وهو ما يوضح التنوع العلمي لإباء الطلاب.

أما بالنسبة للحالة الوظيفية للأب تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٣٧,٨ % من آباء الطلاب يعملون بالقطاع الحكومي ، تلي هذه النسبة الآباء العاملون بالقطاع العسكري وذلك بنسبة ٣٣,٥ % ثم يليها وذلك بنسبة ٩,٥ % العاملون بالقطاع الخاص ، ثم يليها وذلك بنسبة ٨,٨ % العاملون بالتجارة ، ثم المتقاعدون بنسبة ٧,٥ % ثم يلي ذلك عدة وظائف أخري للآباء وهي (متوقي – لا يعمل – مزارع تمور – راعي - أعمال حرة) وبنسبة ٢,٥ % .،وهو ما يوضح الإقبال على العمل الحكومي والقطاع العسكري حيث الدخل الثابت والأمان الوظيفي.

وبالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام الكمبيوتر يومياً تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٦٣,٨ % من الطلاب يقضون (أقل من ٥ ساعات) أمام الكمبيوتر يوميا ، ونسبة ٢٨,٣ % من الطلاب يقضون (من ٥ ساعات إلى أقل من ١٠ ساعات) أمام الكمبيوتر يوميا ، يليها نسبة ٥,٣ % من الطلاب يقضون (من ١٠ ساعات إلى اقل من ١٥ ساعة) أمام الكمبيوتر يوميا ، وكانت اقل النسب هي ٣,٣ % من الطلاب يقضون (١٥ ساعة فأكثر) أمام الكمبيوتر يوميا.وهى مؤشرات تدل على استهلاك المجتمع الافتراضي لأوقات طويلة من أوقات الشباب فحوالي ثلث المبحوثين يقضون خمس ساعات أو اكثر في هذا المجتمع الافتراضي.والباقي اقل من خمس ساعات.

أما بالنسبة مع من يسكن الطالب تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٨٢ % من الطلاب يسكنون مع الأب والأم يلي ذلك الطلاب الذين يسكنون بمفردهم وبنسبة ١٠,٨ % يليها نسبة ٦,٢ % من الطلاب الذين يسكنون مع الأم فقط ، ثم نسبة ١ % من الطلاب الذين يسكنون مع الأب فقط . وهو ما يعبر عن التماسك الأسرى للأسر السعودية نسبيا.

وبالنسبة للمجال الذي يقضي الطالب فيه وقته يأتي موقع الواتس اب في المرتبة الاولى بنسبة ٣٥,٦ % يليها موقع اليوتيوب بنسبة ٢٥,٩ % ثم موقع تويتر بنسبة ٢٥,٤ % ، يليها موقع الفي سبوك بنسبة

٥ % بالإضافة إلى مجموعة من المجالات الأخرى وهي (الاستراحات – موقع سناب شات – التلفاز – موقع الاستقرام – BBM - النادي الرياضي – العمل – قراءة الكتب) بنسبة ٨,١ % .

وبالنسبة للمواقع التي تجذب الطالب في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي تأتي المواقع الرياضية بنسبة ٤٠,٣ % يليها المواقع الثقافية بنسبة ٢٢,٤ % ، ثم المواقع الإخبارية بنسبة ٢١,٦ % ، فالمواقع الفنية بنسبة ١٣,١ % ، يليها المواقع الترفيهية والكوميدية بنسبة ١,٥ % ، يليها مواقع التقنية الحديثة والتكنولوجيا والمواقع الاجتماعية بنسبة ٠,٥ % لكل منهما .

جدول (٣)

يوضح المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب

م	العبارات	الاتجاه						مجموع الأوزان	النسبة	المتوسط	الترتيب	اتجاه العبارة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يستخدم الشباب شبكة المعلومات بدون هدف	١١٦	٢٩,٠	٢٤٠	٦٠,٠	٤٤	١١,٠	٨٧٢	٧٢,٧	٢,١٨	١٦	إلى حد ما
٢	هناك مواقع يدخل عليها الشباب بدون وعي لخطورتها	٢٥٠	٦٢,٥	١٢٩	٣٢,٣	٢١	٥,٣	١٠٢٩	٨٥,٨	٢,٥٧	١	موافق
٣	يدخل الشباب على المواقع بأسماء مستعارة خوفا من الإساءة	٢٢٥	٥٦,٣	١٤٨	٣٧,٠	٢٧	٦,٨	٩٩٨	٨٣,٢	٢,٥٠	٢	موافق
٤	يستخدم بعض الشباب شبكة المعلومات والاتصالات لتكوين علاقات مشبوهة قد تضر به مستقبلا	١٨٢	٤٥,٥	١٧٦	٤٤,٠	٤٢	١٠,٥	٩٤٠	٧٨,٣	٢,٣٥	٨	موافق
٥	يقلد بعض الشباب زملائهم في الدخول لمواقع دون فهم أو معرفه	١٧٨	٤٤,٥	١٦٦	٤١,٥	٥٦	١٤,٠	٩٢٢	٧٦,٨	٢,٣١	١٠	إلى حد ما
٦	يستخدم بعض الشباب وسائل الاتصالات والمعلومات لاستفزاز الاخرين والانتقام منهم	١٤٥	٣٦,٣	١٨١	٤٥,٣	٧٤	١٨,٥	٨٧١	٧٢,٦	٢,١٨	١٧	إلى حد ما
٧	يغير بعض الشباب بياناتهم عند الدخول على شبكة المعلومات حتى لا ينكشف امرهم	١٨٧	٤٦,٨	١٧٨	٤٤,٥	٣٥	٨,٨	٩٥٢	٧٩,٣	٢,٣٨	٦	موافق
٨	يشتري بعض الشباب من على شبكة الانترنت دون وعي فيتعرض للنصب	١٧٧	٤٤,٣	١٧٠	٤٢,٥	٥٣	١٣,٣	٩٢٤	٧٧,٠	٢,٣١	٩	إلى حد ما
٩	يحاول الشباب ان يعبر عن قضاياه ومشكلاته من خلال شبكة المعلومات والتي يعجز عن التعبير عنها في المجتمع	٢٠٩	٥٢,٣	١٥٠	٣٧,٥	٤١	١٠,٣	٩٦٨	٨٠,٧	٢,٤٢	٥	موافق
١٠	يتأثر بعض الشباب بالأفكار والمعلومات التي تبث على شبكة المعلومات المغرضة	١٨٤	٤٦,٠	١٨٠	٤٥,٠	٣٦	٩,٠	٩٤٨	٧٩,٠	٢,٣٧	٧	موافق
١١	يتعرض الشباب من خلال شبكة المعلومات الي تشكيك في ثوابته وحضارته	١٦١	٤٠,٣	١٧٦	٤٤,٠	٦٣	١٥,٨	٨٩٨	٧٤,٨	٢,٢٥	١٣	إلى حد ما
١٢	يدخل بعض الشباب في مجموعات على شبكة المعلومات دون معرفة الهدف منها	١٥٠	٣٧,٥	١٨٦	٤٦,٥	٦٤	١٦,٠	٨٨٦	٧٣,٨	٢,٢٢	١٥	إلى حد ما
١٣	تستنزف شبكة المعلومات والاتصالات اموال الشباب دون فائدة تعود عليهم	١٥٥	٣٨,٨	١٨١	٤٥,٣	٦٤	١٦,٠	٨٩١	٧٤,٣	٢,٢٣	١٤	إلى حد ما
١٤	تستهلك شبكة المعلومات والاتصالات اوقات الشباب في اعمال غير مفيدة	١٦٣	٤٠,٨	١٨٥	٤٦,٣	٥٢	١٣,٠	٩١١	٧٥,٩	٢,٢٨	١١	إلى حد ما
١٥	جلوس الشباب امام شبكة المعلومات والاتصالات افقدهم الدافع للعمل والانجاز	٢١٨	٥٤,٥	١٤٢	٣٥,٥	٤٠	١٠,٠	٩٧٨	٨١,٥	٢,٤٥	٤	موافق
١٦	جلوس الشباب امام شبكة المعلومات والاتصالات اثر على علاقاتهم الاسرية ودوره الاجتماعي في المجتمع	٢٢٣	٥٥,٨	١٣٨	٣٤,٥	٣٩	٩,٨	٩٨٤	٨٢,٠	٢,٤٦	٣	موافق
١٧	يتعرض بعض الشباب للسرقة من خلال التحويلات البنكية الالكترونية	١٦٣	٤٠,٨	١٧٥	٤٣,٨	٦٢	١٥,٥	٩٠١	٧٥,١	٢,٢٥	١٢	إلى حد ما
	المتوسط المرجح = ٩٣٤ القوة النسبية = ٧٧,٨ %							١٥٨٧٣	١٣٢٢,٨			

باستقراء نتائج هذا الجدول والذي يوضح المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب وتشير النتائج إلي أن المتوسط الحسابي المرجح =٩٣٤ والقوة النسبية =٧٧,٨ % وهذا يوضح الدور الايجابي النسبي لتلك العبارات في قياس **المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب** وتشير النتائج أن أكثر العبارات ايجابية العبارة رقم (٢) وذلك بمجموعة أوزان قدرها (١٠٢٩) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٨%) وتشير هذه العبارة إلي أن هناك مواقع يدخل عليها الشباب بدون وعي لخطورتها وهو ما قد يجعل منهم ضحايا للكثير من الجرائم المعلوماتية كسرقة الأموال والابتزاز وسرقة المعلومات

واستخدامها ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) بمجموع تكرار قدرة (٩٩٨) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٣,٢ %) وتشير هذه العبارة إلي دخول الشباب على المواقع بأسماء مستعارة خوفا من الإساءة وهو ما يجعل هذا المجتمع الافتراضي مبنى في بعض جوانبه على الغش والخديعة، ثم جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٦) بمجموعة تكرارات قدرها (٩٨٤) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٢%) وتشير هذه العبارة إلي جلوس الشباب أمام شبكة المعلومات والاتصالات اثر على علاقاتهم الأسرية ودوره الاجتماعي في المجتمع حيث قد لا يجد الوقت لجلوسه مع الأهل بسبب ضياع الوقت أمام الحاسب الآلي ،وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٥) بمجموعة تكرارات قدرها (٩٧٨) وبنسبة مئوية قدرها (٨١,٥ %) وتشير هذه العبارة إلي جلوس الشباب أمام شبكة المعلومات والاتصالات افقدهم الدافع للعمل والانجاز بسبب جاذبية هذه الشبكة وهو ما قد يفقد الشخص والمجتمع الفرصة للاستفادة ببعض طاقات الشباب في العمل المنتج الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع ، ثم جاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) وذلك بمجموعة تكرارات قدرها (٩٦٨) وبنسبة مئوية قدرها (٨٠,٧%) وتشير هذه العبارة إلي أن الشباب حاول أن يعبر عن قضاياه ومشكلاته من خلال شبكة المعلومات والتي يعجز عن التعبير عنها في المجتمع ، كما جاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٧) بمجموعة تكرارات قدرها (٩٥٢) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٧٩,٣%) وتشير هذه العبارة إلي تغيير بعض الشباب بياناتهم عند الدخول على شبكة المعلومات حتى لا ينكشف أمرهم ، ولقد كانت أقل العبارات ايجابية من حيث المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب العبارة رقم (٦) بمجموعة أوزان قدرها (٨٧١) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٧٢,٦ %) وتشير هذه العبارة إلي استخدم بعض الشباب وسائل الاتصالات والمعلومات لاستفزاز الآخرين والانتقام منهم وهو ما قد يوضح إدراك الشباب لخطورة ذلك ومن ثم تخوف الشباب من ذلك بما يجعله تحت طائلة القانون أو انتقام الغير.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة (حنان شوقي ٢٠٠٣) ودراسة (هناء عبد التواب٢٠٠٦) ودراسة (jaspan2007) والتي أكدت على أن من الآثار السلبية للشبكة العنكبوتية اكتساب سلوكيات سلبية مثل الدخول على مواقع تتنافى مع قيمنا السلوكية والإسلامية والتقليد لبعض المواد السلبية التي يشاهدونها.

جدول (٤)

يوضح المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي

م	العبارات	الاتجاه						مجموع الأوزان	النسبة	المتوسط	الترتيب	اتجاه العبارة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	توعية الشباب بالمعارف السليمة لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة	٣١٦	٧٩,٠	٧٨	١٩,٥	٦	١,٥	١١١٠	٩٢,٥	٢,٧٨	١	موافق
٢	توعية الشباب بخطورة الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي بأسماء مستعارة	٢٢٥	٥٦,٣	١٤٦	٣٦,٥	٢٩	٧,٣	٩٩٦	٨٣,٠	٢,٤٩	١٢	موافق
٣	زيادة معارف الشباب بجريمة تكوين علاقات غير مشروعة مع الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٦١	٦٥,٣	١٠٦	٢٦,٥	٣٣	٨,٣	١٠٢٨	٨٥,٧	٢,٥٧	٢	موافق
٤	توضيح اهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في النطاق العلمي والدراسي	٢٤٧	٦١,٨	١٢١	٣٠,٣	٣٢	٨,٠	١٠١٥	٨٤,٦	٢,٥٤	٥	موافق
٥	زيادة معارف الشباب بخطورة استفزاز الاخرين	٢٢٢	٥٥,٥	١٣٩	٣٤,٨	٣٩	٩,٨	٩٨٣	٨١,٩	٢,٤٦	١٤	موافق
٦	تنظيم محاضرات لتوعية الشباب بخطورة تكوين جماعات وصدقات عبر الشبكة وتبادل الافكار الهدامة	٢٤٢	٦٠,٥	١١٧	٢٩,٣	٤١	١٠,٣	١٠٠١	٨٣,٤	٢,٥٠	١١	موافق
٧	العمل على الاستفادة من علماء الفكر والدين في تعليم الشباب المواقع المفيدة والاستفادة منها	٢٤٤	٦١,٠	١٢٤	٣١,٠	٣٢	٨,٠	١٠١٢	٨٤,٣	٢,٥٣	٧	موافق
٨	توجيه الشباب للأبحاث العلمية من خلال تكنولوجيا المعلومات لاستثمار وقتهم فيما يفيد	٢٤٦	٦١,٥	١٢١	٣٠,٣	٣٣	٨,٣	١٠١٣	٨٤,٤	٢,٥٣	٦	موافق
٩	تنظيم دورات للشباب لمناقشة ابتكاراتهم وأفكارهم في تطوير وتنمية البيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٥٨	٦٤,٥	١٠٨	٢٧,٠	٣٤	٨,٥	١٠٢٤	٨٥,٣	٢,٥٦	٣	موافق
١٠	توعية الشباب من خلال برامج ارشادية بالجامعات حول الاضرار الصحية للاستخدامات الغير سليمة لأوقات طويلة لشبكة التواصل الاجتماعي	٢٤٥	٦١,٣	١٢٥	٣١,٣	٣٠	٧,٥	١٠١٥	٨٤,٦	٢,٥٤	٥	موافق
١١	تعليم الشباب المعارف السليمة للتسوق عبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات	٢٥٣	٦٣,٣	١٠٦	٢٦,٥	٤١	١٠,٣	١٠١٢	٨٤,٣	٢,٥٣	٧	موافق
١٢	التحاور مع الشباب لزيادة معارفهم بالمواقع الثقافية والتعليمية التي تصقل مواهبهم وخبراتهم في الحياة	٢٤٥	٦١,٣	١١٧	٢٩,٣	٣٨	٩,٥	١٠٠٧	٨٣,٩	٢,٥٢	٩	موافق
١٣	تنظيم ندوات لتعليم الشباب الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشروعات والابتكارات العلمية لهم	٢٤٨	٦٢,٠	١٢٥	٣١,٣	٢٧	٦,٨	١٠٢١	٨٥,١	٢,٥٥	٤	موافق
١٤	زيادة معارف الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات الفردية	٢٣٨	٥٩,٥	١٣٥	٣٣,٨	٢٧	٦,٨	١٠١١	٨٤,٣	٢,٥٣	٨	موافق
١٥	توعية الشباب بخطورة الانسياق نحو الافكار والاراء المغايرة لعادات وقيم المجتمع	٢٤٢	٦٠,٥	١٢٢	٣٠,٥	٣٦	٩,٠	١٠٠٦	٨٣,٨	٢,٥٢	١٠	موافق
١٦	تنظيم ورش عمل للشباب لتصحيح معارفهم الخاطئة عن المجتمع وقضايا وبرامج تنمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٣١	٥٧,٨	١٢٩	٣٢,٣	٤٠	١٠,٠	٩٩١	٨٢,٦	٢,٤٨	١٣	موافق
	المتوسط المرجح = ١٠١٥ القوة النسبية = ٨٤,٦ %							١٦٢٤٥	١٣٥٣,٧			

باستقراء نتائج هذا الجدول والذي يوضح المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي وتشير النتائج إلي أن المتوسط الحسابي المرجح =١٠١٥ والقوة النسبية =٨٤,٦ % وهذا يوضح الدور الايجابي النسبي للمعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي.

وتشير النتائج أن أكثر العبارات ايجابية العبارة رقم (١) وذلك بمجموعة أوزان قدرها (١١١٠) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٩٢,٥ %) وتشير هذه العبارة إلي توعية الشباب بالمعارف السليمة لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة وهو ما قد يعبر عن حاجة الشباب للوعي بالاستخدامات والمواقع الايجابية على شبكات التواصل وأهميتها وفائدتها وهو ما يقلل من استخدامهم للشبكة العنكبوتية في أغراض سلبية ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) بمجموع تكرار قدرة (١٠٢٨) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٧ %) وتشير هذه العبارة إلي زيادة معارف الشباب بجريمة تكوين علاقات غير مشروعة مع الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقد يعبر ذلك عن إقبال الشباب على تلك

المخالفات ومن ثم حاجته للتعرف على المخاطر المحتملة من ذلك ، ثم جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (٩) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٢٤) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٣ %) وتشير هذه العبارة إلي تنظيم دورات للشباب لمناقشة ابتكاراتهم وأفكارهم في تطوير وتنمية البيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما قد يجذب الشباب لعمل مفيد وتبادل الخبرات وتنمية معارفه، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٣) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٢١) وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,١ %) وتشير هذه العبارة إلي تنظيم ندوات لتعليم الشباب الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشروعات والابتكارات العلمية لهم ، ثم جاءت في الترتيب الخامس العبارتين رقم (٤) و (١٠) وذلك بمجموعة تكرارات قدرها (١٠١٥) وبنسبة مئوية قدرها (٨٤,٦ %) وتشير هذه العبارات إلي توضيح أهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في النطاق العلمي والدراسي ، وكذلك توعية الشباب من خلال برامج إرشادية بالجامعات حول الأضرار الصحية للاستخدامات الغير سليمة لأوقات طويلة لشبكة التواصل الاجتماعي ويتفق ذلك مع دراسة (هناء الجوهر٢٠٠١)ودراسة (يوسف عبد الحميد٢٠٠٤) ودراسة(ولاء العارف٢٠٠٨) التي أكدت على إن شبكة التواصل الاجتماعي إصابة الشباب بالعديد من الإمراض الصحية والنفسية وقللت التواصل والتفاعل المباشر ، كما جاءت في الترتيب السادس العبارة رقم (٨) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠١٣) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٤,٤ %) وتشير هذه العبارة إلي توجيه الشباب للأبحاث العلمية من خلال تكنولوجيا المعلومات لاستثمار وقتهم فيما يفيد ، ولقد كانت أقل العبارات من حيث المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي العبارة رقم (٥) بمجموعة أوزان قدرها (٩٨٣) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨١,٩ %) وتشير هذه العبارة إلي زيادة معارف الشباب بخطورة استفزاز الآخرين وربما يتفق ذلك مع ما جاء في الجدول السابق من ابتعاد نسبى للشباب عن هذه المخالفة.

جدول (٥)

يوضح المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي

م	العبارات	الاتجاه						مجموع الأوزان	النسبة	المتوسط	الترتيب	اتجاه العبارة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تعليم الشباب مهارة التواصل الفعال مع المؤسسات والجهات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعليمهم الاستفادة من التكنولوجيا	٣٢٧	٨١,٨	٦٤	١٦,٠	٩	٢,٣	١١١٨	٩٣,٢	٢,٨٠	١	موافق
٢	إكساب الشباب مهارة حل المشكلة من خلال الدخول على المواقع المفيدة التي تساعده في ذلك	٢٣٩	٥٩,٨	١٤١	٣٥,٣	٢٠	٥,٠	١٠١٩	٨٤,٩	٢,٥٥	٦	موافق
٣	توضيح ضرورة تعلم الشباب مهارة الملاحظة لتكوين فكر واعي لما يبث لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار سلبية والبعد عنها	٢٧٥	٦٨,٨	٩١	٢٢,٨	٣٤	٨,٥	١٠٤١	٨٦,٨	٢,٦٠	٣	موافق
٤	تنظيم ورش عمل لتعليم الشباب مهارة التدخل في الأزمات والكوارث البيئية وكيفية الاستفادة من وسائل التكنولوجيا في ذلك	٢٥٤	٦٣,٥	١٢٠	٣٠,٠	٢٦	٦,٥	١٠٢٨	٨٥,٧	٢,٥٧	٥	موافق
٥	تعليم الشباب مهارة استخدام التفكير المنظم للوصول إلى الأهداف الإيجابية والتطويرية	٢٧٢	٦٨,٠	١٠٠	٢٥,٠	٢٨	٧,٠	١٠٤٤	٨٧,٠	٢,٦١	٢	موافق
٦	إكساب الشباب مهارة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال اللقاءات العلمية عن طريق المناقشات الجماعية للبعد عن مخاطر التكنولوجيا	٢٢٧	٥٦,٨	١٢٨	٣٢,٠	٤٥	١١,٣	٩٨٢	٨١,٨	٢,٤٦	١١	موافق
٧	توعية الشباب بمهارة الاستدلال المنطقي والتحليلي العقلي للإحداث والظروف التي تحدث وذلك من خلال مناقشة العلماء والمفكرين	٢٣٦	٥٩,٠	١٢٢	٣٠,٥	٤٢	١٠,٥	٩٩٤	٨٢,٨	٢,٤٩	١٠	موافق
٨	اشراك الشباب في الحوارات المجتمعية مع القيادات والمختصين لإكسابهم مهارة خدمة المجتمع والبعد عن السلبية ومخاطر المجتمع الافتراضي	٢٣٣	٥٨,٣	١٢٩	٣٢,٣	٣٨	٩,٥	٩٩٥	٨٢,٩	٢,٤٩	٩	موافق
٩	تعليم الشباب من خلال ورش العمل مهارة العمل الفريقي للتعامل الإيجابي للوصول إلى الأهداف المشتركة والبعد عن الفردية للوقاية من مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٨	٦٤,٥	١٠٣	٢٥,٨	٣٩	٩,٨	١٠١٩	٨٤,٩	٢,٥٥	٦	موافق
١٠	تعليم الشباب من خلال الحوارات مع المختصين مهارة التشبيك مع المؤسسات والجهات المختصة للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٣٣	٥٨,٣	١٣٠	٣٢,٥	٣٧	٩,٣	٩٩٦	٨٣,٠	٢,٤٩	٨	موافق
١١	إكساب الشباب مهارة تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات لإكسابهم الخبرة الاجتماعية لوقايتهم من مخاطر العزلة بالمجتمع الافتراضي	٢٥١	٦٢,٨	١٠٨	٢٧,٠	٤١	١٠,٣	١٠١٠	٨٤,٢	٢,٥٣	٧	موافق
١٢	إكساب الشباب مهارة أجراء المقابلات الفردية وكيفية إكسابهم الثقة والبعد عن التوتر وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية مثل المعسكرات والرحلات والاحتفالات	٢٤٥	٦١,٣	١٢٠	٣٠,٠	٣٥	٨,٨	١٠١٠	٨٤,٢	٢,٥٣	٧	موافق
١٣	تعليم الشباب مهارة الحوار مع الآخر وتفنيد أفكار الآخرين والعمل على مناقشتها وذلك من خلال المناقشات مع المثقفين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٦٥	٦٦,٣	٩٩	٢٤,٨	٣٦	٩,٠	١٠٢٩	٨٥,٨	٢,٥٧	٤	موافق
	المتوسط المرجح =١٠٢٢ القوة النسبية = ٨٥,٢ %							١٣٢٨٥	١١٠ ٧,٢			

باستقراء نتائج هذا الجدول والذي يوضح المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تشير النتائج وتشير النتائج إلي أن المتوسط الحسابي المرجح =١٠٢٢ والقوة النسبية =٨٥,٢ % وهذا يوضح الدور الايجابي النسبي للمهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي .

وكانت أكثر العبارات العبارة رقم (١) وذلك بمجموعة أوزان قدرها (١١١٨) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٩٣,٢ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب مهارة التواصل الفعال مع المؤسسات والجهات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعليمهم الاستفادة من التكنولوجيا وهو ما قد يعبر عن رغبة الشباب في التواصل مع هذه الجهات والاستفادة بخدماتهم الالكترونية متى توافرت لديهم الدراية بكيفية هذا التواصل ، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) بمجموع تكرار قدرة (١٠٤٤) درجة وبنسبة مئوية قدرها

(٨٧ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب مهارة استخدام التفكير المنظم للوصول إلى الأهداف الإيجابية والتطويرية وهو ما قد يعبر عن العشوائية في تفكير وسلوك بعض الشباب وحاجته للتعلم كيف ينظم تفكيره وأهدافه، ثم جاءت في الترتيب الثالث من حيث الايجابية العبارة رقم (٣) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٤١) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٦,٨ %) وتشير هذه العبارة إلي توضيح ضرورة تعلم الشباب مهارة الملاحظة لتكوين فكر واعي لما يبث لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار سلبية والبعد عنها وقد يرجع ذلك لخطورة التسليم بكل ما هو في الشبكة العنكبوتية وهو ما يؤدى لمخاطر كاعتناق الأفكار المتطرفة أو الانحرافية ومن ثم الحاجة لتمحيص هذه المعلومات، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (١٣) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٢٩) وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٨ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب مهارة الحوار مع الأخر وتفنيد أفكار الآخرين والعمل على مناقشتها وذلك من خلال المناقشات مع المثقفين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي ، ثم جاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (٤) وذلك بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٢٨) وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٧ %) وتشير هذه العبارة إلي تنظيم ورش عمل لتعليم الشباب مهارة التدخل في الأزمات والكوارث البيئية وكيفية الاستفادة من وسائل التكنولوجيا في ذلك ، كما جاءت في الترتيب السادس العبارتين رقم (٢) و (٩) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠١٩) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٤,٩ %) وتشير هذه العبارات إلي إكساب الشباب مهارة حل المشكلة من خلال الدخول على المواقع المفيدة التي تساعده في ذلك ، وتعليم الشباب من خلال ورش العمل مهارة العمل ألفريقي للتعامل الإيجابي للوصول إلى الأهداف المشتركة والبعد عن الفردية للوقاية من مخاطر المجتمع الافتراضي ، ولقد كانت أقل العبارات من حيث المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي العبارة رقم (٦) بمجموعة أوزان قدرها (٩٨٢) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨١,٨ %) وتشير هذه العبارة إلي إكساب الشباب مهارة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من خلال اللقاءات العلمية عن طريق المناقشات الجماعية للبعد عن مخاطر التكنولوجيا.

جدول (٦)يوضح القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي

م	العبارات	الاتجاه						مجموع الأوزان	النسبة	المتوسط	الترتيب	اتجاه العبارة وفقا لمقياس ليكارت الثلاثي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	توعية الشباب بقيم الصدق في التعامل مع المعلومات لتوعيتهم مخاطر المجتمع الافتراضي	٣٣٥	٨٣,٨	٥٦	١٤,٠	٩	٢,٣	١١٢٦	٩٣,٨	٢,٨٢	١	موافق
٢	تعليم الشباب قيم الأمانة عند أرسال المعلومات وعدم تظليل الأخرين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٧	٦٤,٣	١٢٧	٣١,٨	١٦	٤,٠	١٠٤١	٨٦,٨	٢,٦٠	٤	موافق
٣	تعليم الشباب قيم العمل الجماعي والبعد عن الآنانية والإضرار بمصالح الأخرين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٤	٦٣,٥	١١٠	٢٧,٥	٣٦	٩,٠	١٠١٨	٨٤,٨	٢,٥٥	١٠	موافق
٤	إكساب الشباب قيمة العمل والبعد عن الانتظار والاتجاه للتفكير في الانشغال بالمجتمع الافتراضي	٢٥٥	٦٣,٨	١١٦	٢٩,٠	٢٩	٧,٣	١٠٢٦	٨٥,٥	٢,٥٧	٦	موافق
٥	تعليم الشباب الإيجابية والابتعاد عن السلبية والتفكير في الانعزال عن المجتمع الافتراضي	٢٦٨	٦٧,٠	١١٣	٢٨,٣	١٩	٤,٨	١٠٤٩	٨٧,٤	٢,٦٢	٣	موافق
٦	تعليم الشباب قيمة البحث العلمي للتعليم الإيجابي والذاتي والبعد عن اليأس والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٢	٦٣,٠	١١٨	٢٩,٥	٣٠	٧,٥	١٠٢٢	٨٥,٢	٢,٥٦	٨	موافق
٧	إكساب الشباب قيم المشاركة المجتمعية من خلال فتح قنوات لمشاركته في أعمال النظافة والتشجير والقيام بالبحوث والعمل التطوعي للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٣٨	٥٩,٥	١١٥	٢٨,٨	٤٧	١١,٨	٩٩١	٨٢,٦	٢,٤٨	١٤	موافق
٨	إكساب الشباب قيم تقدير مشاعر الأخرين والإحساس بهم من خلال زياراتهم ومساعداتهم للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٣٨	٥٩,٥	١٢٥	٣١,٣	٣٧	٩,٣	١٠٠١	٨٣,٤	٢,٥٠	١٢	موافق
٩	تعليم الشباب قيمة العمل الحر دون الانتظار للوظيفة الحكومية والحسرة والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٣٤	٥٨,٥	١٢٨	٣٢,٠	٣٨	٩,٥	٩٩٦	٨٣,٠	٢,٤٩	١٣	موافق
١٠	تعليم الشباب قيمة المشاركة في المناسبات الاجتماعية للأسرة للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٤٦	٦١,٥	١٢٧	٣١,٨	٢٧	٦,٨	١٠١٩	٨٤,٩	٢,٥٥	٩	موافق
١١	تعليم الشباب قيم حسن القول والصحبة للوالدين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٦٢	٦٥,٥	١٠٧	٢٦,٨	٣١	٧,٨	١٠٣١	٨٥,٩	٢,٥٨	٥	موافق
١٢	تعليم الشباب قيم الإخلاص في العمل والبعد عن السلبية واللامبالاة والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٧٢	٦٨,٠	١٠٦	٢٦,٥	٢٢	٥,٥	١٠٥٠	٨٧,٥	٢,٦٣	٢	موافق
١٣	تعليم الشباب قيمة الحوار مع الآخرين وتقبل نقد الآخر دون سخط أو غضب للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٦	٦٤,٠	١١٤	٢٨,٥	٣٠	٧,٥	١٠٢٦	٨٥,٥	٢,٥٧	٦	موافق
١٤	تعليم الشباب قيم التعليم الذاتي وإكساب الخبرات والمهارات للرقي بالمستوى المعرفي للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٤٩	٦٢,٣	١٢٥	٣١,٣	٢٦	٦,٥	١٠٢٣	٨٥,٣	٢,٥٦	٧	موافق
١٥	تعليم الشباب الرقابة الذاتية عند الجلوس أمام شبكة المعلومات للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي	٢٥٤	٦٣,٥	١٠٧	٢٦,٨	٣٩	٩,٨	١٠١٥	٨٤,٦	٢,٥٤	١١	موافق
	المتوسط المرجح = ١٠٢٩ القوة النسبية = ٨٥,٧ %							١٥٤٣٤	١٢٨ ٦,٢			

باستقراء نتائج هذا الجدول والذي القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تشير النتائج إلي أن المتوسط الحسابي المرجح =١٠٢٩ والقوة النسبية =٨٥,٧ % وهذا يوضح الدور الايجابي النسبي للقيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي .

وتشير النتائج أن أكثر العبارات ايجابية العبارة رقم (١) وذلك بمجموعة أوزان قدرها (١١٢٦) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٩٣,٨ %) وتشير هذه العبارة إلي توعية الشباب بقيم الصدق في التعامل مع المعلومات لتوعيتهم مخاطر المجتمع الافتراضي فالصدق يمنع التدليس والغش والخديعة للآخرين، وجاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (١٢) بمجموع تكرار قدرة (١٠٥٠) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٧,٥ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب قيم الإخلاص في العمل والبعد عن السلبية واللامبالاة والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي وقد يجعلهم ذلك يقللون في الوقت الذي يقضونه دون داعي على شبكات التواصل الاجتماعي ويستبدلون ذلك بمزيد من العمل المنتج المفيد ويتفق ذلك مع دراسة (نورا رشدي عبد الواحد ٢٠٠٦)التي أكدت على إن الطلاب يقبلون على وسائل التواصل الاجتماعي ويقضون عليها فترت طويلة ، ثم جاءت في الترتيب الثالث من حيث الايجابية العبارة رقم (٥) بمجموعة

تكرارات قدرها (١٠٤٩) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٧,٤ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب الإيجابية والابتعاد عن السلبية والتفكير في الانعزال عن المجتمع الافتراضي وهو ما قد يدفعهم للاندماج في المجتمع الحقيقي مع الأهل والأقارب والزملاء وغيرهم في علاقات مفيدة على حساب تقليص اندماجهم في المجتمع الافتراضي ، وجاءت في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٤١) وبنسبة مئوية قدرها (٨٦,٨%) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب قيم الأمانة عند إرسال المعلومات وعدم تظليل الآخرين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي ، ثم جاءت في الترتيب الخامس العبارة رقم (١١) وذلك بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٣١) وبنسبة مئوية قدرها (٨٧,٥%) وتشير هذه العبارة تعليم الشباب قيم حسن القول والصحبة للوالدين وهو ما يقلل من الأوقات التي يقضونها في المجتمع الافتراضي ومن ثم يؤدى للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي ، كما جاءت في الترتيب السادس العبارتين رقم (٤) و (١٣) بمجموعة تكرارات قدرها (١٠٢٦) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٥,٥ %) وتشير هذه العبارات إلي إكساب الشباب قيمة العمل والبعد عن الانتظار والاتجاه للتفكير في الانشغال بالمجتمع الافتراضي ، و تعليم الشباب قيمة الحوار مع الآخرين وتقبل نقد الأخر دون سخط أو غضب ، ولقد كانت أقل العبارات ايجابية من حيث القيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي العبارة رقم (٩) بمجموعة أوزان قدرها (٩٩٦) درجة وبنسبة مئوية قدرها (٨٤,٩ %) وتشير هذه العبارة إلي تعليم الشباب قيمة العمل الحر دون الانتظار للوظيفة الحكومية والحسرة والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي وهو ما قد يعكس رغبتهم للعمل الحكومي وتفضيله على العمل الخاص .

جدول رقم (٧) يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والخطأ المعياري والاتجاه لأبعاد الدراسة

م	الأبعاد	الاتجاه						المتوسط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الاتجاه (مقياس ليكارت الثلاثي)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	البعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب).	٣٠٨٦	٤٥,٤	٢٩٠١	٤٢,٧	٨١٣	١١,٩٠	٢,٣٣	٠,٠١٩	٠,٣٧٤	إلى حد ما
٢	البعد الثاني (المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	٣٩٦٣	٦١,٩	١٩١٩	٣٠,٠	٥١٨	٨,١	٢,٥٤	٠,٠٢٠	٠,٤٠٢	موافق
٣	البعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	٣٣١٥	٦٣,٧	١٤٥٥	٢٨,٠	٤٣٠	٨,٣	٢,٥٥	٠,٠٢١	٠,٤١٨	موافق
٤	البعد الرابع (القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي)	٣٨٧٠	٦٤,٥	١٦٩٤	٢٨,٢	٤٣٦	٧,٣	٢,٥٧	٠,٠٢٠	٠,٤٠٥	موافق
٥	المقياس ككل	١٤٢٣٤	٥٨,٣	٧٩٦٩	٣٢,٧	٢١٩٧	٩,٠	٢,٥٠	٠,٠٢٠	٠,٤٠٠	موافق

يشير نتائج هذا الجدول إلى اتجاه الطلاب نحو متغيرات الدراسة ، فقد جاء البعد الأول الذي يتناول المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢,٣٣) وبانحراف معياري قدرة (٠,٣٧٤) وأن اتجاه الطلاب نحو هذا البعد(إلى حد ما) وهو ما قد يعكس تعرض الشباب نسبيا لبعض هذه الجرائم وهو ما يتفق مع دراسة(إبراهيم الزبن وغادة الطريف ٢٠٠٧) والتي أوضحت إن طلاب الجامعات أكثر عرضة للجرائم المعلوماتية ولذلك فهم لديهم تخوف شديد من ذلك كما إن لديهم عدم وعى بعقوبات الجرائم المعلوماتية، كما يشير نتائج البعد الثاني والذي يوضح المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي أن المتوسط الحسابي لهذا البعد (٢,٥٤) وبانحراف معياري قدرة (٠,٤٠٢) واتجاه الطلاب نحو هذا البعد هو الموافقة ،وبالنسبة للبعد الثالث والذي يتناول المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي فقد أشارت نتائج الدراسة بان المتوسط الحسابي لهذا (٢,٥٥) وبانحراف معياري قدرة (٠,٤١٨) واتجاه الطلاب نحو هذا البعد هو الموافقة ،وبالنسبة البعد الرابع الذي يتناول القيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي فقد أشارت نتائج الدراسة بان المتوسط الحسابي لهذا (٢,٥٧) وبانحراف معياري قدرة (٠,٤٠٥) واتجاه الطلاب نحو هذا البعد هو الموافقة .

وهو ما يعكس الحاجة الملحة عند الطلاب لبرامج توعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تحتوى على المعارف والمهارات والقيم سالفة الذكر.

جدول رقم (٨) العلاقات الارتباطية بين بعض البيانات الأولية للطلاب وأبعاد الدراسة (المخاطر والمعارف و المهارات والقيم)

المتغيرات		السن	الحالة الاجتماعية	عدد الساعات التي يقضيها امام الكمبيوتر	البعد الأول (المخاطر والجرائم)	البعد الثاني (المعارف)	البعد الثالث (المهارات)	البعد الرابع (القيم)
السن	قيمة معامل الارتباط	1.00						
	مستوى الدلالة الإحصائية							
الحالة الاجتماعية	قيمة معامل الارتباط	0.16	1.00					
	مستوى الدلالة الإحصائية	0.00						
عدد الساعات التي يقضيها امام الكمبيوتر	قيمة معامل الارتباط	0.09-	0.04-	1.00				
	مستوى الدلالة الاحصائية	0.04	0.19					
البعد الأول (المخاطر والجرائم)	قيمة معامل الارتباط	0.01-	0.03-	0.13	1.00			
	مستوى الدلاله الاحصائية	0.45	0.31	0.06				
البعد الثاني (المعارف)	قيمة معامل الارتباط	0.20	0.03-	0.03-	0.45	1.00		
	مستوى الدلاله الاحصائية	0.00	0.26	0.27	0.00			
البعد الثالث (المهارات)	قيمة معامل الارتباط	0.17	0.15	0.02-	0.32	0.77	1.00	
	مستوى الدلاله الاحصائية	0.00	0.04	0.35	0.00	0.00		
البعد الرابع (القيم)	قيمة معامل الارتباط	0.22	0.11	0.01	0.31	0.71	0.78	1.00
	مستوى الدلاله الاحصائية	0.00	0.04	0.46	0.00	0.00	0.00	

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يوضح العلاقة ألارتباطيه بين بعض البيانات الأولية للطلاب وأبعاد الاستمارة ، أن هناك علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين سن الطالب وبين البعد الثاني (المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) ، والبعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) والبعد الرابع (القيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) فكلما زاد السن زادت النضج ومن ثم زادت الحاجة لهذه البرامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي .

كما تشير النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للطالب وبين البعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) والبعد الرابع (القيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) .فلأعزب أكثر احتياج لهذه المهارات والقيم ربما لان المتزوج محصن وانضج وربما اكبر سنا ومن ثم خبرته اكبر.

كما تشير النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام الكمبيوتر والبعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب) فكلما زادت عدد الساعات زادت فرص الفضول والبحث في المواقع السلبية وزيادة الرغبة نحو إثبات إتقان الحاسب الآلي ومن ثم المغامرة وربما يدفعه ذلك لجرائم معلوماتية أو لان يصبح ضحية لها .

كما توجد علاقة ارتباطيه بين ذات دلاله إحصائية بين أبعاد الدراسة معاً البعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب) والبعد الثاني (المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) وبين البعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) والبعد الرابع (القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي).

تاسعاَ: النتائج العامة للدراسة والتوصيات:-

(١)نتائج الدراسة:

١- **يوضح وصف مجتمع الدراسة من الطلاب** ، وبالنسبة للنوع تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٨٦,٥ % من الطلاب تقع في الفئة العمرية (من ٢١ إلى أقل من ٢٥ سنة) وبالنسبة للحالة الاجتماعية فقد أشارت نسبة ٩٥,٨ % من الطلاب عزاب غير متزوجين .

أما بالنسبة للمستوى التعليمي للآباء فقد أشارت النتائج أن نسبة ٢٩ % من آباء الطلاب حاصلون علي درجة البكالوريوس ، تلي هذه النسبة الآباء الحاصلين علي الثانوية وذلك بنسبة ٢٥ % ثم يليها وذلك بنسبة ١٧,٣ % الحاصلين علي المتوسطة ، أما بالنسبة للحالة الوظيفية للأب تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٣٧,٨ % من آباء الطلاب يعملون بالقطاع الحكومي ، تلي هذه النسبة الآباء العاملون بالقطاع العسكري وذلك بنسبة ٣٣,٥ %، وبالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام الكمبيوتر يومياً تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٦٣,٨ % من الطلاب يقضون (أقل من ٥ ساعات) أمام الكمبيوتر يوميا ، ونسبة ٢٨,٣ % من الطلاب يقضون (من ٥ ساعات إلى أقل من ١٠ ساعات) أمام الكمبيوتر يوميا .

أما بالنسبة مع من يسكن الطالب تشير نتائج الدراسة أن نسبة ٨٢ % من الطلاب يسكنون مع الأب والأم، وبالنسبة للمجال الذي يقضي الطالب فيه وقته يأتي موقع الواتس اب في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٦ % يليها موقع اليوتيوب بنسبة ٢٥,٩ % ثم موقع تويتر بنسبة ٢٥,٤ % ، يليها موقع الفيسبوك بنسبة ٥ % بالإضافة إلى مجموعة من المجالات الأخرى وهي (الاستراحات – موقع سناب شات – التلفاز – موقع الاستقرام – BBM - النادي الرياضي – العمل – قراءة الكتب) بنسبة ٨,١ % .

وبالنسبة للمواقع التي تجذب الطالب في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي تأتي المواقع الرياضية بنسبة ٤٠,٣ % يليها المواقع الثقافية بنسبة ٢٢,٤ % ، ثم المواقع الإخبارية بنسبة ٢١,٦ % ، فالمواقع الفنية بنسبة ١٣,١ % ، يليها المواقع الترفيهية والكوميدية بنسبة ١,٥ % ، يليها مواقع التقنية الحديثة والتكنولوجيا والمواقع الاجتماعية بنسبة ٠,٥ % لكل منهما .

وتشير هذه النتائج أن الشباب في مرحلة سنية تحتاج لتوجيه ،وان هناك ساعات طويلة يقضونها في المجتمع الافتراضي بكل صورة ،وان اغلب الوقت يقضونه على مواقع غير مفيدة ،مما قد يجعلهم فريسة للجرائم المعلوماتية.

٢- **المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب جاءت تنازليا:**

- هناك مواقع يدخل عليها الشباب بدون وعي لخطورتها .

- دخول الشباب على المواقع بأسماء مستعارة خوفا من الإساءة .

-جلوس الشباب أمام شبكة المعلومات والاتصالات اثر على علاقاتهم الأسرية ودوره الاجتماعي في المجتمع .

- جلوس الشباب أمام شبكة المعلومات والاتصالات افقدهم الدافع للعمل والانجاز .

- أن الشباب حاول أن يعبر عن قضاياه ومشكلاته من خلال شبكة المعلومات والتي يعجز عن التعبير عنها في المجتمع .

- تغيير بعض الشباب بياناتهم عند الدخول على شبكة المعلومات حتى لا ينكشف أمرهم وهو ما يشجعهم على الغش والتدليس على الآخرين .

-وفى النهاية استخدم بعض الشباب وسائل الاتصالات والمعلومات لاستفزاز الآخرين والانتقام منهم.

٣- المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تنازليا:

-توعية الشباب بالمعارف السليمة لاستخدام شبكة التواصل الاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة .

-زيادة معارف الشباب بجريمة تكوين علاقات غير مشروعة مع الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- تنظيم دورات للشباب لمناقشة ابتكاراتهم وأفكارهم في تطوير وتنمية البيئة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- تنظيم ندوات لتعليم الشباب الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم المشروعات والابتكارات العلمية لهم .

- توضيح أهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في النطاق العلمي والدراسي .

- وتوعية الشباب من خلال برامج إرشادية بالجامعات حول الأضرار الصحية للاستخدامات الغير سليمة لأوقات طويلة لشبكة التواصل الاجتماعي .

- توجيه الشباب للأبحاث العلمية من خلال تكنولوجيا المعلومات لاستثمار وقتهم فيما يفيد .

٤-المهارات التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تنازليا:

- تعليم الشباب مهارة التواصل الفعال مع المؤسسات والجهات العلمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتعليمهم الاستفادة من التكنولوجيا .

- تعليم الشباب مهارة استخدام التفكير المنظم للوصول إلى الأهداف الإيجابية .

- توضيح ضرورة تعلم الشباب مهارة الملاحظة لتكوين فكر واعي لما يبث لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار سلبية والبعد عنها .

-تعليم الشباب مهارة الحوار مع الأخر وتفنيد أفكار الآخرين والعمل على مناقشتها وذلك من خلال المناقشات مع المثقفين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي .

-تنظيم ورش عمل لتعليم الشباب مهارة التدخل في الأزمات والكوارث البيئية وكيفية الاستفادة من وسائل التكنولوجيا في ذلك .

- إكساب الشباب مهارة حل المشكلة من خلال الدخول على المواقع المفيدة التي تساعده في ذلك .-وتعليم الشباب من خلال ورش العمل مهارة العمل ألفريقي للتعامل الإيجابي للوصول إلى الأهداف المشتركة والبعد عن الفردية .

٥- القيم التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي تنازليا:-

- توعية الشباب بقيم الصدق في التعامل مع المعلومات لتوعيتهم مخاطر المجتمع الافتراضي .

- تعليم الشباب قيم الإخلاص في العمل والبعد عن السلبية واللامبالاة والدخول في مخاطر المجتمع الافتراضي .

- تعليم الشباب الإيجابية والابتعاد عن السلبية والتفكير في الانعزال في المجتمع الافتراضي .

- تعليم الشباب قيم الأمانة عند إرسال المعلومات وعدم تظليل الآخرين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي .

-تعليم الشباب قيم حسن القول والصحبة للوالدين للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي .

- إكساب الشباب قيمة العمل والبعد عن الانتظار والاتجاه للتفكير في الانشغال بالمجتمع الافتراضي .

- تعليم الشباب قيمة الحوار مع الآخرين وتقبل نقد الأخر دون سخط أو غضب للبعد عن مخاطر المجتمع الافتراضي .

٦-**اتجاه الشباب نحو المعارف والمهارات والقيم التي تحتويها الاستمارة هى الموافقة،** وأما بالنسبة للمقياس ككل أشارت النتائج إلي أن المتوسط قدرة (٢,٥٠) وبانحراف معياري (٠,٤٠٠) والاتجاه نحو المقياس هو الموافقة.

٧- **أن هناك علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين سن الطالب و(المعارف والقيم والمهارات)** التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي.

٨- **كما تشير النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام الكمبيوتر والبعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب).**فكلما زادت الساعات زادت بالتالي المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب

٩-**كما توجد علاقة ارتباطيه بين ذات دلاله إحصائية بين أبعاد الدراسة معاً** البعد الأول (المخاطر والجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب) والبعد الثاني (المعارف التي يجب أن تحتوى عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) وبين البعد الثالث (المهارات التي يجب أن تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي) والبعد الرابع (القيم التي يجب ان تحتوي عليها برامج التوعية بمخاطر المجتمع الافتراضي).

التوصيات(معالم الخطة التدريبية المقترحة):

١-يجب وضح خطة متكاملة لتوعية الطلاب بمخاطر المجتمع الافتراضي تشمل كافة المستويات الدراسية في كافة التخصصات النظرية والعملية.

٢-تشمل موضوعات عن :الجرائم المعلوماتية وأنواعها-المجتمع الافتراضي والاستخدام الأمثل له-استثمار الوقت-مهارات الاستفادة من المجتمع الافتراضي-نماذج عملية لجرائم معلوماتية-الجرائم المعلوماتية من المنظور الشرعي- الجرائم المعلوماتية من المنظور القانوني-الجرائم المعلوماتية من المنظور الاجتماعي والنفسي –إدمان المجتمع الافتراضي- المجتمع الافتراضي من المنظور الطبي.

٢-تستخدم كافة وسائل التدريب وأهمها:

أ-المحاضرات.

ب-المؤتمرات.

ج- الندوات.

د-تمثيل الأدوار.

ه-التعليم المنهجي.

و-التدريب باستخدام الكمبيوتر.

ز-أسلوب المهارات الإدارية.

ح- دراسة الحالات.

ط-أسلوب تنمية الأحاسيس والمشاعر.

ي-أسلوب استثارة الآراء والأفكار.

٣-يشارك فيها المتخصصين في الجرائم الاجتماعية والحاسب الآلي و العلوم الشرعية والاجتماعيين والنفسيين والقانونيين،لتوصيل تصور شامل عن الجرائم المعلوماتية ومخاطرها وإبعادها القانونية والشرعية والاجتماعية والنفسية للطلاب.

٤-تشمل البرامج التدريبية معارف حول الجرائم المعلوماتية وأنواعها ومخاطرها وكيفية الوقوع فيها أو التعرض كفريسة لمرتكبيها ،وكيفية الاستخدام السليم للمجتمع الافتراضي في إغراض علمية وتثقيفية.

٥-تشمل البرامج التدريبية مهارات تفيد فى مواجهة الجرائم المعلوماتية مثل:-تعليم الشباب مهارة التواصل الفعال ، تعليم الشباب مهارة استخدام التفكير المنظم ،مهارة الملاحظة ، مهارة الحوار مع الأخر وتفنيد أفكار الآخرين ،مهارة التدخل في الأزمات والكوارث البيئية وكيفية الاستفادة من وسائل التكنولوجيا في ذلك ، إكساب الشباب مهارة حل المشكلة،مهارة العمل ألفريقي .

٦- تشمل البرامج التدريبية قيم تفيد فى مواجهة الجرائم المعلوماتية مثل: - توعية الشباب بقيم الصدق ،

تعليم الشباب قيم الإخلاص في العمل ، تعليم الشباب الإيجابية والابتعاد عن السلبية والتفكير في الانعزال فى المجتمع الافتراضي ،- تعليم الشباب قيم الأمانة عند إرسال المعلومات ،-تعليم الشباب قيم حسن القول، إكساب الشباب قيمة العمل ، تعليم الشباب قيمة الحوار مع الآخرين وتقبل نقد الأخر .

٧-تلقى هذه البرامج الضوء على قانون الجرائم المعلوماتية بالمملكة العربية السعودية وبالوطن العربي،وما يحتويه من عقوبات رادعة.

٨-تلقى هذه البرامج الضوء على نماذج واقعية لجرائم معلوماتية محلية وإقليمية وعالمية تمت بالفعل ومخاطرها وكيف وقع الآخرون فريسة لها والعقوبات التى تعرض لها مرتكبيها.

٩-توضح هذه البرامج خطورة ضياع الكثير من الوقت في المجتمع الافتراضي في مواقع غير مفيدة أو ضارة وكيفية استثمار الوقت بشكل ايجابي .

١٠-تقويم كل برنامج تدريبي في مجال التوعية بالمجتمع الافتراضي بالرجوع للمتدربين والمدربين والاستفادة من نتائجه عند التخطيط لبرامج تدريبية جديدة.

١١-التوسع في الأبحاث التي تتناول الجرائم المعلوماتية ووضع نتائجها موضع التنفيذ.

مراجع الدراسة:

١. حسن مصطفى حسن وآخرون:التخطيط الاجتماعي-الأسس النظرية والاتجاهات الحديثة وخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية،الرياض،مكتبة المتنبي ، ٢٠١٥،ص٦٢
٢. عبد المحسن أحمد العجيمي: الآثار الاجتماعية للانترنت ، الرياض، قرطبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٩٣.
٣. أحمد عبد الفتاح ناجي: متطلبات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية، المؤتمر العملي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، المنعقد في الفترة من ٤ – ٥ مايو ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧.
٤. عبد المحسن أحمد العجيمي: الآثار الاجتماعية للانترنت ، مرجع سبق ذكره، ص ٣٠.
٥. عبد الله محمد عبد الرحمن: سوسيولوجية الاتصال الإعلامي، الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠، ص ٤٢٥.
٦. مصطفي كامل طلبة: البيئة والتنمية ، مركز دراسات واستشارات، الإدارة العامة، القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، العدد الحادي عشر ، ٢٠٠١، ص ٣٤.
٧. المرجع السابق، ص ٣٥.
٨. علي ليله: دور التكنولوجيا في تنمية مجتمعات العالم الثالث، استكشاف لآفاق الدور وأبعاده، المؤتمر العلمي الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، المنعقد في الفترة من ٢١ – ٢٣ ، مارس ، ١٩٩٠، ص ص (٣٩٩ – ٤٠٠).
٩. آمال كمال: برامج الشباب في التليفزيون المصري، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٤، ص ٦.
١٠. فيصل حسونة : إدارة الموارد البشرية ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١،ص ص١٣٨-١٣٩

11-Fred M. Cox and Others :Strategies of community organization, N.Y. Peacock publisher, 1987, p. 73.

١٢- عبد العزيز عيسي: الوعي التكنولوجي لشباب الخدمة الاجتماعية في عصر العولمة، المؤتمر العلمي السنوي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٠٠٠.

١٣- هناء الجوهري: استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت، الندوة السنوية السابقة لقسم الاجتماع، كلية الآداب، ومراكز الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة القاهرة، ابريل، ٢٠٠١.

١٤- محمد جمال عبد العزيز : نحو تصور مقترح لدور الإرشاد الأكاديمي في مواجهة الآثار السلبية للقنوات الفضائية علي الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث عشر، أكتوبر، ٢٠٠٢.

١٥- حنان شوقي : دور مقترح لطريق خدمة الجماعة المواجهة الآثار السلبية لوسائل الاتصال المرئية، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

١٦- يوسف محمد عبد الحميد: الآثار الاجتماعية المترتبة علي ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الانترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها، كلية دراسات في الخدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس عشر، الجزء الثالث ، أبريل، ٢٠٠٤.

١٧- احمد عبد الفتاح ناجي: متطلبات استخدام تكنولوجية الاتصالات والمعلومات لتحقيق التنمية المحلية، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من ٤ ــ ٥ مايو ، ٢٠٠٥.

١٨- خليل عبد المقصود عبد الحميد: استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التخطيط لتنمية المجتمع في مصر، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من ٤ ــ ٥ مايو ، ٢٠٠٥.

١٩- زينب معوض الباهي: إمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدعيم برامج وأنشطة أجهزة رعاية الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنعقد في الفترة من ٤ ــ ٥ مايو ، ٢٠٠٥.

٢٠- هناء عبد التواب ربيع: اتجاهات الطالبات نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعرض علي قضايا المرأة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة من ١٢ ــ ١٣ مارس ٢٠٠٦.

٢١ -نورا رشدي عبد الواحد: برنامج إرشادي للخدمة الاجتماعية للتخفيف من الآثار السلبية لتكنولوجيا الاتصالات الحديثة علي تلاميذ المدارس، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المنعقد في الفترة من ١٢ ــ ١٣ مارس ، المجلد الثاني، ٢٠٠٦.

٢٢- إبراهيم بن محمد الزبن و غادة بنت عبد الرحمن الطريف: الخوف من جرائم الجوال، ندوة المجتمع والأمن، الرياض، كلية الملك فهد الأمنية، ٥ أبريل، ٢٠٠٧.

٢٣- ولاء محمد العارف محمد: مشكلات الشباب الجامعي الناتجة عن استخدام الانترنت وتصور مقترح لدور خدمة الفرد الجماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٨.

٢٤-منى شاكر السعبلى :تأثير الجريمة الالكترونية على النواحي الاقتصادية ،الرياض،مركز التميز لأمن المعلومات،٢٠١٤.

25- Limber Kaufman: civet spastic potion by children and youth, Clemson university , Cameron youth participation and human Rights, usA, 2005.

26-Crammer use : children and young people's survey. Learning mealier and technology Jamal Articles , Recasts search, u s a, v 31, 2006.

27-- Theomee sara : Prevalence of perceived sties symptoms of doves ion and sleep disturbances in Relation to information and communication technology use among young adults quarantine perspective steely , . journal Article, Netherlands , 2007

28- gaspan Heathes: Brie deportment thuds for collecting sexual Behavioral in for motion from south African Adolescents, galena of Adolescence, 2007.

29- Punamaki Raiga: use of information and communication technology and perceived health in alien cone the Role of sleeting habits and working timeliness , journal of A adolescence , university of lames, u.s.A, vol30 , 2007.

30- Khousy Machial Makyam: Paler taming youth and political Activism the Emerging internet culture and new mooches of metastasis policy fussier in Education , journal Articles, Resorts Descriptive , 2008.

31- Mark Doherty: Mobile phone Mood casting for A dole cents, British journal of grievance and counseling. , V3 6, 2012.

. ٣٢- أكرم رضا: برنامج تدريب المدربين، القاهرة، دار التوزيع و النشر الإسلامية، ٢٠٠٣، ص ١٥

٣٣-علي محمد ربايعة.:إدارة الموارد البشرية، عمان، دار صفاء، ٢٠٠٣، ص٥٣

٣٤-عبد الباري إبراهيم درّة: تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٢٠٠٣، ص ١٠٣.

٣٥-عدلي على أبو طاحون:إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية .الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث،٢٠٠٠،ص٥١.

٣٦-صلاح الدين عبد الباقي:إدارة الموارد البشرية، الإسكندرية، الدار الجامعية، ٢٠٠٠، ص ٢١١ .

٣٧-قيس المؤمن وآخرون :التنمية الإدارية، عمان، دار زهران، ١٩٩٧، ص١٣ .

38-/http://www.abahe.co.uk-

39- Bishop, Ann Peterson: Community for the new century, Journal of Adolescent & Adult Literacy, vol- 34, issue 5 Feb , 2000, P. 472.

40-Rhingold Haward: Virtual Community,1993, :http//:www .com .user/h(R)Vcboal-

41- C. kinnelly Susan: problems and promises in the study of virtual community: A case Study, university of Pennsylvania, school of social works USA , 2000 , p29

42-واحد من عدة تعريفات وضعها مكتب المحاسبة العامة للولايات المتحدة الأمريكية GOA انظر :- www.goa.gov

43- Tom forester: Essential problems to High-Tech Society First MIT Pres edition, Cambridge, Massachusetts, 1989, P. 104

44-www.oecd.org

٤٥- سامي الشوا: الغش ألمعلوماتي كظاهرة إجرامية مستحدثة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائي، القاهرة، ٢٥-٢٨ تشرين أول / أكتوبر ١٩٩٣.
ص ٣.
٤٦-هلالي عبد أللاه أحمد : اتفاقية بودابست لمكافحة جرائم المعلوماتية ،الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار النهضة العربية، ، ٢٠٠٧ ، ص٤٧ .

47-Margret Alston & Wendy Bowles: Research of social workers- An Introduction to Methods, 2 ed, N.Y. , Rutledge Francis group, 2003, p p 125- 126.

48-Fred M. Cox and Others: Strategies of community organization, Op. Cit, p 72.

49-Tutty Leslie and others: needs assessment, in their Bruce: social work Research methods, London, sage publication, in co, 2001, p. 163.

50-Robert Barker: social work Dictionary, Washington, National Association of social workers, 1998, p. 153.

٥١-على محمد عبدا لوهاب وآخرون: إدارة الموارد البشرية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٠٢-٢٠٥.
٥٢-صالح عودة سعيد : إدارة الأفراد ، طرابلس ، الجامعة المفتوحة ، ١٩٩٤ ، ص ص ٢٧٤-٢٧١.
٥٣- فتوح الشاذلي : القانون الدولي الجنائي، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية،٢٠٠١ ، ص ٣٤
٥٤-ممدوح خليل عمر: حماية الحياة الخاصة والقانون الجنائي ،القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٣ ص ٢٠٧
٥٥-أسامة عبد الله قايد : الحماية الجنائية للحياة الخاصة وبنوك المعلومات ، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٤، ص ٤٨
٥٦- عبد الفتاح بيومي حجازي : صراع الكمبيوتر والانترنت – في القانون العربي النموذجي، القاهرة، دار الكتب القانونية ٢٠٠٧ ص ٦٠٩
٥٧- بدر سليمان لويس :أثر التطور التكنولوجي مع الحريات الشخصية في النظم السياسية ،رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق جامعة القاهرة، ١٩٨٢.
٥٨-عبد الفتاح بيومي حجازي: صراع الكمبيوتر والانترنت – في القانون العربي النموذجي ، مرجع سبق ذكرة،ص ٦٢٠.
٥٩-هشام فريد رستم : قانون العقوبات مخاطر المعلومات، أسيوط ، مكنة الآلات الحديثة،١٩٩٢،ص ٨١

60- David Bainbridge: Introduction to computer law-third edition N.y.Pit Man publishing1996 p237

٦١- محمد سامي الشوا: ثورة المعلومات وبعكسها على قانون العقوبات، القاهرة ،دار النهضة العربية ١٩٩٤ص ٧٠-٧٢ .
٦٢- محمد إبراهيم محمد الشافعي: النقود الإلكترونية، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية الشرطة، دبي، ع١، يناير، ٢٠٠٤، ص١٤٢–١٤٨.

٦٣- منير الجنبيهي ، ممدوح الجنبيهي : البنوك الالكترونية ط ٢، الإسكندرية ،دار الفكر الجامعي ،٢٠٠٦ ،ص٤٧
٦٤-عبد الفتاح بيومي حجازي : صراع الكمبيوتر والانترنت – في القانون العربي النموذجي،القاهرة، دار الكتب القانونية، ٢٠٠٧، ص ٦٠٩.

٦٥ . مأمون محمد سلامة: شرح قانون العقوبات القسم الخاص ،القاهرة ،دار النهضة العربية ١٩٩٦،ص٢٠١.

٦٦ -أسامة قايد: الحماية الجنائية للحياة الخاصة وبنوك المعلومات،القاهرة ،دار النهضة العربية،٢٠٠٧،ص٣٠

٦٧- عبد الصبور عبد القوي علي:الجريمة الالكترونية الطبعة الأولي،القاهرة، دار العلوم للطباعة والنشر، ٢٠١٤،ص١١٥

٦٨-نبيل علي :" الثقافة العربية وعصر المعلومات "،القاهرة، مجلة العربي العدد٥٦٦، ٢٠١٤،ص١٢٢

٦٩-عبد الصبور عبد القوي علي:الجريمة الالكترونية، مرجع سبق ذكرة،ص٣٥.

.٧٠-حسن محمد ربيع: شرح قانون العقوبات القسم العام، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧،ص٢٣.